مَن قيل فيه: (متروك) ومنهج الرواية عنه في الصحيحين ، أو أحداهما (دراسة نقدية)

Whoever said about him: (Matrouk), and the approach to the narration from him, in the two Sahihs, or one of them

critical study

د. طه حميد حريش الفهداوي

Dr. Taha Hamid Huraish Al Fahdawi

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم.

وبعد؛ فإنَّ السنة النبوية هي المصدر الثاني من مصادر التشريع بعد القرآن الكريم، ولهذه المنزلة العظيمة كانت ولا تزال محل عناية كبيرة من علماء المسلمين عموماً والمحدثين على وجه الخصوص، في سبيل المحافظة عليها، وإبقائها سليمة من تحريف الغالين، وتأويل الجاهلين، وانتحال المبطلين، فوضعوا منهجاً علمياً متميزاً كان هو المعيار الذي توزن به الأخبار، من لدن الصحابة رضي الله عنهم إلى أن استقرت قواعده، في القرن الثالث الهجري، وكان الشيخان رحمهما الله تعالى من الأئمة الذين أسهموا في تشييد دعائم هذا المنهج ، وكتابيهما من أبرز المصادر الرئيسية للحديث وعلومه، ويزخران بفوائد علمية جمة تستوجب نقداً دقيقاً يقوم على أساس الفهم والمعرفة لاستخراج تلك الفوائد ، مما أحدث في أذهان البعض، من التساؤلات والشبهات حول إخراجهم عن جمع من الضعفاء، وهذا البحث محاولة للكشف عن منهجهما في موضوع «النقد الحديثي» على اعتبار أن الإمامين البخاري ومسلم هما من أبرز هؤلاء الأئمة، والمُسلَّم لهم بالتقدم والتمكن في هذه الصنعة، والمنهج الذي سرت عليه في هذا البحث هو التحليل والمقارنة، بذكر ترجمة الراوي وطريقة الرواية عنه في الصحيحين أو أحدهما ، ومن الأسباب التي جعلتني أختار هذا الموضوع ، المساهمة في الدفاع عن الصحيحين لِما أراه واجبا على كل مسلم وقد استفدت استفادة كبيرة ،من كتب الإمام الحافظ ابن حجر (رحمه الله) وغيره من كتب التراجم والعلل ،ويتكون هذا البحث من مقدمة ومبحثين وخاتمة فالمقدمة ذكرت فيها أهمية السنة وأهمية الموضوع والمنهج المتبَع في هذا البحث ، وذكرت في المبحث الأول الكلام عن الامامين (البخاري ومسلم) ، وعن صحيحيهما بما يقتضي الكلام باختصار ، وان كانت مَنزِلتهما أعظم مما أُسَطّرهُ في هذا المبحث من كلمات ، فمعرفتهما ثابتة بالضرورة ، والمعروف لا يعرف، فكان لابدَّ من الإشارة الى ذلك ، وذكرت في المبحث الثاني الرواة الذين قيلت فيهم هذه العبارة (متروك) ، حسب ترتيب الهجائي مقترنا بالمطالب والفروع ، ثم دراسة أحوال الرواة والوصول الى النتيجة المرجوة ، وبيان كيفية إخراج حديثهم ، ثم الخاتمة ونسأل الله حسنها ذكرت فيها أهم النتائج ، ونسأل الله العظيم أن ينعم علينا التوفيق والسداد، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

* * *

المبحث الأول

الصحيحين ومكانتهما

- **المطلب الأول : الامام البخاري ، ومسلم .**

الفرع الأول : الامام البخاري ، وصحيحه .

أولاً : الامام البخاري ت (٢٥٦) هـ : هو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه [١]، الجعفي[٢]، البخاري[٣]، أسلم المغيرة على يد اليمان الجعفي والي بخاري، وكان مجوسياً وقد طلب والده العلم قال البخاري: سمع أبي من مالك بن أنس، ورأى حماد بن زيد وصافح ابن المبارك بكلتا يديه [٤].

ولد الإمام البخاري يوم الجمعة بعد الصلاة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة وقد ذهب بصره في صغره فرأت والدته في المنام إبراهيم الخليل فقال لها: «يا هذه قد رد الله على ابنك بصره لكثرة بكائك أو دعائك»[٥]، وقد طلب العلم وهو صبي، وكان يشتغل بحفظ الحديث وهو في الكتاب ولم تتجاوز سنه عشر سنين، وكان يختلف إلى محدثي بلده ويرد على بعضهم خطأه فلما بلغ ستة عشر سنة، كان قد حفظ كتب ابن المبارك ووكيع وعرف فقه أصحاب الرأي، ثم خرج مع أمه وأخيه أحمد إلى مكة،

---

(١) بباء موحدة مفتوحة ثم راء ساكنة ثم دال مهملة مكسورة، ثم زاي ساكنة ثم باء موحدة ثم هاء . سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا المتوفى: ٤٧٥هـ، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب الناشر: دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١١هـ-١٩٩٠م ، ٢٥٩/٨ .

(٢) الجعفي : لأن أبا جده أسلم على يد الميمان الجعفي، فنسب إليه. أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد - مصورة دار الكتاب العربي في بيروت، ٦/٥ .

(٣) البخاري : نسبة إلى البلد ما وراء النهر يقال لها بخاري خرج منها جماعة من العلماء في كل فن يتجاوزون الحد، وصنف تاريخها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الغنجار الحافظ البخاري وأحسن في ذلك . أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ت ٥٦٢هـ ، الأنساب ، تعليق عبد الله عمر البارودي - مؤسسة الكتب الثقافية، ٢٩٢/١.

(٤) الذهبي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، ت ٧٤٨هـ، سير أعلام النبلاء، الناشر: دار الحديث- القاهرة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م ٣٩٢/١٣، الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني٨٥٢ هـ هدي الساري مقدمة الفتح الباري طبع دار الريان - القاهرة - طبعة أولى ١٤١٧هـ - ١٩٨٦م ص٥٠١.

(٥) سير أعلام النبلاء، ٣٩٣/١٢ ، هدي الساري ، ص٥٠٢ .

فلما حجّ رجع أخوه بأمه، وتخلف هو في طلب الحديث[١] ، وقد تلقَّى العلم عن شيوخ كثيرين ، فمنهم من صنفهم على حروف المعجم كالمزي في تهذيب الكمال[٢] ، ومنهم من صنفهم على البلدان [٣]، وبعضهم ذكرهم على الطبقات[٤] ، وقال رحمه الله: «كتبت عن ألف وثمانين رجلًا ليس منهم إلا صاحب حديث. كانوا يقولون: الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص»[٥] .

روى عنه خلق كثير منهم: أبو عيسى الترمذي، وأبو حاتم، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، وصالح بن محمد جزرة، ومحمد بن عبد الله الخضري مطين، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، وعمرو بن محمد بن بجير وأبو كريب، وغير ذلك لا يحصون، وروى عنه الإمام مسلم في غير «صحيحه»[٦] .

واشتهر بالحفظ والعلم والذكاء، وقد وقعت له حوادث كثيرة تدل على حفظه منها امتحانه يوم دخل بغداد وهي قصة مشهورة[٧]، وقد أثنى عليه أئمة الإسلام، وحفاظ الحديث ثناءً عاطراً واعترفوا بعلمه وفضله وخاصة في الرجال وعلل الحديث، وهذا شيء يسير من ثناء هؤلاء الأئمة عليه [٨]، فهو فقيه المحدثين ومحدّث الفقهاء، قال الإمام أحمد: ما أخرجت خرسان مثل محمد بن إسماعيل [٩]، وقد ترك تراثاً حافلا يحفظ جوانب السنة وأسماء الرجال وتراجم الرواة ووفياتهم ، ومن أبرزها : الجامع الصحيح ، الأدب المفرد ، التاريخ الكبير، التاريخ الأوسط، التاريخ الصغير، خلق أفعال العباد ، الرد على الجهمية ، الجامع الكبير، المسند الكبير، الأشربة، الهبة ، أسامي الصحابة الوحدان ، المبسوط ، المؤتلف والمختلف ، العلل ، الكني ، الفوائد ، قضايا الصحابة والتابعين وأقاويلهم ، رفع اليدين في الصلاة ، القراءة خلف الإمام ، بر

---

(١) تاريخ بغداد ، ٧/٢ ، سير أعلام النبلاء، ٣٩٣/١٢ ، هدي الساري ، ص٥٠٢ .

(٢) المزي: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي المتوفى: ٧٤٢هـ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال تحقيق: د. بشار عواد معروف الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠، ٤٣١/٢٤ .

(٣) سير أعلام النبلاء، ٣٩٤/١٢ .

(٤) سير أعلام النبلاء، ٣٩٥/١٢ ، هدي الساري ، ص٥٠٣.

(٥) المصادر نفسها .

(٦) سير أعلام النبلاء، ٣٩٧/١٢ .

(٧) هدي الساري ، ص٥١٠ .

(٨) سير أعلام النبلاء، ٤٢٠/١٢ .

(٩) سير أعلام النبلاء، ٤٤٩/١٢ ، هدي الساري ، ص٥٠٥ .

الوالدين ، الضعفاء [١] .

توفي وكان ذلك ليلة السبت ليلة عيد الفطر عند صلاة العشاء، ودفن يوم الفطر بعد صلاة الظهر سنة ستة وخمسين ومائتين، وعاش اثنين وستين سنة إلا ثلاثة عشر يوماً [٢].

ثانياً : الجامع الصحيح المسند المختصر من سنن النبي ﷺ وأيامه .

إنَّ الكتب الحديثية التي سبقت ظهور الجامع الصحيح لم تفرد الحديث الصحيح بالتأليف وإنما كانت تضم الصحيح والضعيف والمعلول وأحياناً الجرح والتعديل وغيرها من علوم الحديث وفي النصف الأول من القرن الثالث الهجري ، وقد استطال السند، وكثر الرواة، وتشعبت الطرق، فأصبح من العسير على غير المحدثين التمييز بين الصحيح الضعيفة من عشرات الأحاديث والطرق للحديث الواحد، فدعت الحاجة إلى وضع كتاب يفرد الصحيح فقط وأن يكون مختصراً، وقد أعلن هذه الحاجة المحدث الكبير الإمام إسحاق بن راهوية في مجلس من مجالسه العلمية قال: «لو جمعتم كتاباً مختصراً لصحيح سنة رسول الله ﷺ»، قال الإمام البخاري: «فوقع ذلك في قلبي فأخذت في جمع الجامع الصحيح»[٣] ، وإن الإضافة الجديدة التي أضافها الإمام البخاري تتمثل في:

- جعل كتابه شاملاً لأهم مقاصد تلك الكتب السابقة، كالتوحيد، والفقه والأحكام، والتفسير، والسير والمغازي، والشمائل والمناقب، والطب والرؤيا، فاستحق أن يوصف بأحسن وخير كتب الإسلام كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله- [٤].
- كانت الكتب السابقة تجمع الأخبار ولا تلتزم الصحة، ففيها الصحيح والحسن والضعيف وأحيانا الموضوع ، بينما اقتصر الإمام البخاري في جامعه على الصحيح فقط لذا سماه الجامع الصحيح.
- تجمعت الكتب السابقة الأحاديث المرفوعة والآثار الموقوفة، والمتصلة والمنقطعة ، بينما اقتصر البخاري في كتابه ما ورد عن رسول الله ﷺ بالأسانيد المتصلة، وربَّما ذكر الآثار والموقوفات على سبيل الاستشهاد، فهي ليست مقصودة أصالة ، ففيه جملة من الموقوفات والآثار وعادة يرويها معلّقة، لذا سمى البخاري كتابه الجامع الصحيح المسند.

---

(١) هدي الساري ، ص٥١٦ .

(٢) تاريخ بغداد ، ٣٤/٢ ، هدي الساري ، ص٥١٨ .

(٣) هدي الساري ، ص٩ .

(٤) الحراني: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني المتوفى: ٧٢٨هـ مجموع الفتاوى ، تحقيق : أنور الباز - عامر الجزار الناشر: دار الوفاء الطبعة: الثالثة، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م ، ٧٣/١٨ .

• ضمّن الإمام البخاري الحديث بالفقه كما في ترجم الأبواب حتى قيل : فقه الإمام البخاري في تراجمه، ويستدل على ما ذهب إليه بالآيات والآثار ثم يذكر أهم ما ورد في الباب من الأحاديث .

قال العقيلي: «لما صنّف البخاري كتاب الصحيح عرضه على ابن المديني وأحمد بن حنبل ويحي بن معين، فاستحسنوه وشهدوا له بالصحة إلا أربعة أحاديث ، والقول فيها قول البخاري وهي صحيحه «[١].

• **الفرع الثاني : الامام مسلم ، وصحيحه :**

أولاً : الامام مسلم ت (٢٦١) هـ . أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن كوشاذ القشيري[٢]، النيسابوري[٣] ، ولم أر من زاد على هذه التسمية [٤] .

واختلف في مولده : فقيل : ولادته عام ٢٠١هـ ، ذكره الذهبي تخمينا، وقال مات وله ستون سنة [٥]. ويقال: إنه ولد سنة ٢٠٤ هـ ، وكان مولده في السنة التي توفي فيها الشافعي ، وهي سنة أربع ومائتين ، فكان عمره سبعا وخمسين سنة [٦] ، والراجح أنَّه توفي مسلم بن الحجاج رحمه الله عشية يوم الأحد ، ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة إحدى وستين ومائتين ، وهو ابن خمس وخمسين سنة ، وهذا يتضمن أن مولده كان في سنة ٢٠٦ هـ [٧]، والله أعلم .

وأول سماعه في سنة ثمان عشرة ومائتين من يحيى بن يحيى التميمي، فيكون عمره أول سماعه ـ على القول الراجح ـ اثنتي عشرة سنة [٨]، تلقى مسلم العلم عن جموع من العلماء من أبرزهم هؤلاء الأئمة : عبد الله بن مسلمة القعنبي ، ويحيى بن يحيى النيسابوري ، وقتيبة بن سعيد ، وسعيد بن منصور ، وأحمد بن حنبل،

---

(١) هدي الساري ، ص٥١٤ .

(٢) القشيري : بضم القاف وفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها راء هذه النسبة إلى قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة قبيلة كبيرة ينسب إليها كثير من العلماء منهم .. الإمام مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري . القشيري النسب ... عربي صليبة . الأنساب لأبي سعد السمعاني ، ٥٠١/٤ ، اللباب في تهذيب الأنساب لعز الدين بن الأثير ،٣٧/٣ ، صيانة صحيح مسلم ، ص١٢١٥ ، شرح مسلم للنووي ، ١٢٢/١ ، تهذيب الأسماء ، ٣٩٥/٢ .

(٣) النيسابوري نسبة إلى بَلَدِه نيسابور من مدن خراسان مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة معدن الفضلاء ، ومنبع العلماء ، قال هلال بن العلاء الرقي: شجرة العلم أصلها بالحجاز ، ونقل ورقها إلى العراق ، وثمرها إلى خراسان. الإرشاد للخليلي ، ٨٠٢/٢ ، معجم البلدان ، ٣٣١/٥ .

(٤) سير أعلام النبلاء ، ٥٥٨/١٢ .

(٥) العبر للذهبي ، ٢٣/٢ ، سير أعلام النبلاء ، ٥٨٠/١٢ .

(٦) البداية والنهاية ، ٣٤/١١ ، تقريب التهذيب ، ص٥٢٩ ، وبه جزم الحافظ ابن كثير والحافظ ابن حجر .

(٧) صيانة صحيح مسلم ، ص١٢١٦ ، شرح مسلم للنووي ، ١٢٣/١ .

(٨) سير أعلام النبلاء ، ٥٥٨/١٢ .

و إسحاق بن راهويه ، وأبي خيثمة زهير بن حرب ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، ومحمد بن بشار بندار ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وأبي كريب محمد بن العلاء ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، والبخاري ، وعبد الله الدارمي، و إسحاق الكوسج ، وخلق سواهم [١].

وأخذ عنه خلق من الرواة من أبرزهم :الإمام أبو عيسى الترمذي ، والفقيه إبراهيم بن محمد بن سفيان ، وأبو حامد أحمد بن حمدون ، والحافظ أبو الفضل أحمد بن سلمة ، وأبو حامد ابن الشرقي ، والحافظ أبو عمرو الخفاف ، والحافظ سعيد بن عمرو البرذعي ، والحافظ صالح بن محمد البغدادي ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ومحمد بن إسحاق السراج ، وأبو عوانة الإسفراييني ، وأبو محمد القلانسي ، ومكي بن عبدان ، غيرهم [٢].

ومن مؤلفاته : الجامع المسند الصحيح ، التمييز ، الكنى والأسماء ، الطبقات ، المنفردات والوحدان ، رجال عروة بن الزبير ، كتاب العلل ، كتاب الأفراد ، كتاب الأقران ، سؤالاته أحمد ابن حنبل ، كتاب عمرو بن شعيب ، كتاب الانتفاع بأهب السباع ، كتاب مشايخ مالك ، كتاب مشايخ الثوري ، كتاب مشايخ شعبة ، كتاب من ليس له إلا راو واحد ، كتاب المخضرمين ، كتاب أولاد الصحابة ، كتاب أوهام المحدثين ، أفراد الشاميين ، الرد على محمد بن نصر وغيرها [٣].

وقد أثنى عليه كبار العلماء من شيوخه ، وأقرانه ، وتلاميذه ، ومن جاء بعدهم من علماء الأمة ، والثناء عليه كثير جدا قال أبو قريش محمد ابن جمعة بن خلف : سمعت بندارا محمد بن بشار يقول: حفاظ الدنيا أربعة : أبو زرعة بالري ، ومسلم بن الحجاج بنيسابور ، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي بسمرقند ومحمد بن إسماعيل ببخارى . وقال أحمد بن سلمة : رأيت أبا زرعة وأبا حاتم يقدمان مسلما في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما [٤]، وغير ذلك ، توفي عشية يوم الأحد ، ودفن الاثنين لخمس بقين من رجب سنة ٢٦١هـ ، رحمه الله تعالى [٥].

ثانياً : المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله ﷺ.

لقد استفاد الإمام مسلم - رحمه الله - الكثير من الإمام البخاري فقد سار على طريقة البخاري في إفراد

(١) تاريخ بغداد ، ١٠٠/١٣، تهذيب الكمال ، ٥٠٠/٢٧ ، سير أعلام النبلاء ، ٥٥٨/١٢ .
(٢) تهذيب الكمال ، ٥٠٤/٢٧ ، سير أعلام النبلاء ، ٥٦٢/١٢ .
(٣) سير أعلام النبلاء ، ٥٧٩/١٢ ، تدريب الراوي ، ٣٦٣/٢ .
(٤) تاريخ بغداد ، ١٠٢/١٣ ، تذكرة الحفاظ ، ٥٨٨/٢ .
(٥) صيانة مسلم ، ص١٢١٦ ، شرح مسلم للنووي ، ١٢٣/١ ، تهذيب الكمال ، ٥٠٧/٢٧ .

الأحاديث الصحيحة المسندة دون غيرها وألفَّ «المسند الصحيح»[١]، وقد صرح الإمام مسلم بمنهجه في مقدمة كتابه الصحيح، وبَيَّن موضوع الكتاب، وهو الأحاديث الصحيحة المسندة، دون استيعاب ، وقسم الأحاديث المرفوعة ثلاثة أقسام، وثلاث طبقات من رواتها، واوضح الأقسام الثلاثة من الأخبار، والطبقات الثلاث من الرواة[٢]، فشمل ذلك كل أصناف الرواة أعلاهم وأدناهم مرتبة، فالطبقة الأولى تكون للثقات، والطبقة الثانية للضعفاء الذين يصلحون للاعتبار والمتابعة ، والطبقة الثالثة المتروكون الذين لا يصلحون للاعتماد ولا للاعتبار.

والشيء الجديد الذي اضافه هو الزيادة في عدد الصحيح وأنَّه لم يكن مقلدا للإمام البخاري بل اجتهد في التصحيح والتعليل والتجريح والتعديل فاخرج لرواة تركهم البخاري، ويصحح أحاديث أعلها البخاري، ويعل أحاديث صححها البخاري، ويترك رواة روى لهم البخاري ، متجنبا التكرار ، فيسوق الأحاديث بأسانيده ، ويميز الألفاظ ، وصيغ الأداء ، وتحويل الأسانيد ، ويعتني بهذا جدا ، ويسوق متون الأحاديث التي يريد ، ويحيل عند التكرار ، وقد جعل كتابه الصحيح - كما تقدم - مقسما إلى كتب ، يندرج تحتها أبواب ، يدخل تحتها أحاديث بحسب الحاجة ، ومع أنه أخلى الأبواب من التراجم إلا أنه سلسلها تسلسلا فقهيا مرتبا بترتيب علمي رصين ، وأما أسماء كتبه فكلها تقريبا في علم الحديث وفنونه ، كما هو حال أكثر أهل الحديث في ذاك الزمان ، ولم يظهر رأيه الفقهي فيها، والناظر في كتابه الصحيح ، وانتقائه الأحاديث ، وحسن ترتيبه يدرك أنه من فقهاء أهل الحديث ، وأنه مطلع على اختلاف الفقهاء ، فهو عالم بالفقه ، شافعي المذهب [٣]، ومن عادته أنه عند سياق الروايات المتفقة في الجملة يقدم الأصح فالأصح ، فقد يقع في الرواية المؤخرة إجمال ، أو خطأ تبينه الرواية المقدمة في ذاك الموضع[٤]، وأن يكون الحديث متصل الإسناد بنقل الثقة عن الثقة من أوله إلى منتهاه سالما من الشذوذ ، ومن العلة ، وهو حد الحديث الصحيح ، فكل حديث اجتمعت فيه هذه الأوصاف ، فلا خلاف بين أهل الحديث في صحته[٥].

---

(١) ذكر الإمام مسلم كتابه في مواضع وسماه : «المسند الصحيح»، ومنهم من وصفه بـ«الجامع» كالحافظ ابن حجر وحاجي خليفة . تاريخ بغداد ، ١٠١/١٣ ، صيانة صحيح مسلم ، ص٦٧ ، تهذيب التهذيب ، ١٣٣/٧ ، كشف الظنون ، ٥٥٥/١، الحطة في ذكر الصحاح الستة ، ص٦٧ .

(٢) مقدمة صحيحه ، ٢/١ .

(٣) تقريب التهذيب ، ص٥٢٩ ، كشف الظنون ، ٥٥٥/١ .

(٤) الأنوار الكاشفة ، ص ٢٣٠ .

(٥) صيانة مسلم ، ص ١٢١٨ ، شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي ، ٦١٣/٢ .

وقال أبو قريش الحافظ : كنت عند أبي زرعة ، فجاء مسلم بن الحجاج ، فسلم عليه ، وجلس ساعة ، وتذاكرا ، فلما أن قام ، قلتُ له: هذا جمع أربعة آلاف حديث في الصحيح قال فلمن ترك الباقي[١].

- **المطلب الثاني : مكانة الصحيحين .**

تتمثل مكانة الصحيحين في :

• أنَّهما أصحَّ الكتب بعد كتاب الله عزَّ وجلَّ، قال شيخ الإسلام ابن تيمية : (أنه ليس بعد القرآن كتاب أصح من كتاب البخاري ، ومسلم)[٢]، وقال ابن القيم : (وأهل الحديث متفقون على أحاديث الصحيحين و إن تنازعوا في أحاديث يسيرة منها جدا ، وهم متفقون على لفظها ، ومعناها كما اتفق المسلمون على لفظ القرآن ومعناه) [٣].

• أنَّهما أول من ألَّف في الصحيح المجرَّد، وشرطهما في إخراج الحديث أشدُّ من شرط غيرهما، وإنما كان هذان الكتابان كذلك ؛ لأنه جرد فيهما الحديث الصحيح[٤]، قال مسلم : ليس كل شيء عندي صحيح وضعته ها هنا، إنما وضعت ها هنا ما أجمعوا عليه[٥]، وقال الحافظ العراقي :

أَوَّلُ مَنْ صَنَّفَ فِي الصَّحِيْحِ مُحَمَّدٌ وَخُصَّ بِالتَّرْجِيْحِ
وَمُسْلِمٌ بَعْدُ ، وَبَعْضُ الغَرْبِ مَعْ أَبِي عَلِيٍّ فَضَّلُوا ذَا لَوْ نَفَعْ [٦]

• تلقتهما الأمة بالقبول ابتداءً من علماء عصرهما وحتى يرث الله الأرض ومَن عليها، فكثر الآخذون عنهما، والرواة لكتابيهما ، وهذا التلقِّي وحدَهُ أَقوى في إِفادةِ العِلْم مِن مجردِ كثرةِ الطُّرُقِ القاصرةِ عَنِ التواتر [٧]، وليس من المبالغة في شيء إذا قلنا إن المسلمين على اختلاف طبقاتهم وتباين مذاهبهم لم يعنوا بكتاب بعد كتاب الله عنايتهم بـ«صحيح البخارى» من حيث السماع والرواية والضبط والكتابة، وشرح أحاديثه وتراجم رجاله، واختصاره وتجريد أسانيده[٨]، وقال ولي الله الدهلوي - في الكلام عن مسلم : توخى تجريد الصحاح المجمع عليها بين المحدثين المتصلة المرفوعة مما يستنبط منه السنة ، وأراد تقريبها

(١) صيانة مسلم ، ص١٢٢٦ ، سير أعلام النبلاء ، ٢٨٠/١٢ .
(٢) مجموع الفتاوي ، ٣٢١/٢٠ .
(٣) الصواعق المرسلة ، ٦٥٥/٢ .
(٤) مجموع الفتاوى ، ٣٢١/٢٠ .
(٥) صحيح مسلم ، ١٥/٢ .
(٦) التبصرة والتذكرة ، ص٩٤ .
(٧) نزهة النظر ، ص٦٠
(٨) الإمام البخاري وصحيحه ، لعبد الغني عبد الخالق ، ص: ٢٢٨ .

إلى الأذهان ، وتسهيل الاستنباط منها ، فرتب ترتيبا جيدا ، وجمع طرق كل حديث في موضع واحد ليتضح اختلاف المتون ، وتشعب الأسانيد أصرح ما يكون ، وجمع بين المختلفات ، فلم يدع لمن له معرفة بلسان العرب عذرا في الإعراض عن السنة إلى غيرها [١].

• جلالتهما وعلو مكانتهما في الحديث وعلومه ، فعَظمَة مرتبتهما بِكَمَال احتياطهما فِي شروطهما، والتزامهما الصِّحَّة فِي كِتَابَيْهِمَا وتُعدَّ من القرائن المرجِحة للحديث فما أخرجاه ، أو أخرجه أحدهما راجح على ما رواه غيرهما [٢].

وكل هذه الخصائص قد اتفق عليها المسلمون عامة ، وانعقد الاجماع على ذلك[٣]، وهذه طائفة من أقوال العلماء في مكانة الصحيحين :

قال الحافظ أبو نصر السجزي : «أجمع أهل العلم ، الفقهاء وغيرهم، أنَّ رجلا لو حلف بالطلاق أنَّ جميع ما في كتاب البخاري مما روي عن رسول الله ﷺ قد صحَّ عنه ، ورسول الله ﷺ قاله ، لا شكَّ فيه ، لا يحنث ، والمرأة بحالها في حبالته» [٤].

وقال : إمام الحرمين : «لو حلف انسان بطلاق زوجته : أنَّ ما في كتاب البخاري ومسلم مما حكما بصحته من قول النبي ﷺ ، لما ألزمته الطلاق ، ولا حنث ، لإجماع علماء المسلمين على صحتهما»[٥].

وقال أبو اسحاق الإسفراييني : «أهل الصنعة مجمعون على أنَّ الأخبار التي اشتمل عليها الصحيحان مقطوع بصحة أصولها ومتونها ، ولا يحصل الخلاف فيها بحال ، وإن حصل فذاك اختلاف في طرقها ورواتها، فمن خالف حكمه خبراً منها وليس له تأويل سائغ للخبر نقضنا حكمه ، لأنَّ هذه الأخبار تلقتها الأمة بالقبول»[٦] .

---

(١) الدهلوي : أحمد بن عبد الرحيم بن الشهيد وجيه الدين بن معظم بن منصور «الشاه ولي الله الدهلوي» المتوفى: ١١٧٦هـ الإنصاف في بيان سبب الاختلاف تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة الناشر: دار النفائس - بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٤ ص٢٩٢

(٢) نزهة النظر ، ص٥٢ ، تدريب الراوي ، ١٤٤/١ .

(٣) صيانة صحيح مسلم ، ص١٢١٧ ، تاريخ بغداد ، ١٠١/١٣ ، شرح مسلم للنووي ، ١٢٨/١ .

(٤) الشهرزوري: عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح المتوفى: ٦٤٣هـ ، معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح تحقيق : نور الدين عتر الناشر: دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، ص٢٦ .

(٥) صيانة صحيح مسلم ، ص٨٦ .

(٦) السخاوي: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد المتوفى: ٩٠٢هـ ، فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي تحقيق : علي حسين علي الناشر: مكتبة السنة - مصر الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م ، ٧٢/١ .

وقال الامام ابن تيمية : «ليس تحت أديم السماء كتاب أصح من البخاري ومسلم بعد القرآن» [١].

وقال الامام النووي : «أجمعت الأمة على صحة هذين الكتابين ، ووجوب العمل بأحاديثهما» [٢].

وقال شاه ولي الله الدهلوي : «أما الصحيحان: فقد اتفق المحدثون على أنَّ جميع ما فيهما من المتصل المرفوع صحيح بالقطع، وأنَّهما متواتران إلى مصنفيهما ، وأنَّه كل من يهون من أمرهما فهو مبتدع، متبع غير سبيل المؤمنين» [٣] .

وقال طاهر الجزائري : «إنَّ مزية الصحيحين ثابتة ثبوت الجبال الرواسي، لا ينكرها إلاّ غمر يزري بنفسه وهو لا يشعر» [٤] .

* * *

(١) مجموع الفتاوى ، ٧٤/١٨ .

(٢) النووي: أبو زكريا محيي الدين يحيى المتوفى: ٦٧٦هـ المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ ١٤/١ .

(٣) الدهلوي أحمد بن عبد الرحيم حجة الله البالغة في أسرار الأحاديث وعلل الأحكام تحقيق السيد سابق، القاهرة، المطبعة الخيرية، ١٣٢٢هـ. ٢٤٩/١

(٤) الجزائري: طاهر بن صالح أو محمد صالح ابن أحمد بن موهب، السمعوني ، ثم الدمشقيّ المتوفى: ١٣٣٨هـ ، توجيه النظر إلى أصول الأثر تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م ٢٩٨/١ .

المبحث الثاني

دراسة الرواة من حرف الألف - إلى حرف الياء

- **المطلب الأول : دراسة الرواة من حرف الألف، والباء، والحاء .**

الفرع الأول : دراسة الرواة من حرف الألف :

١- أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي، أبو عبد الله البصري, روى عن أبيه ويزيد بن زريع وعبد الله بن رجاء المكي وغيرهم, وعنه البخاري وأبو داود والنسائي بواسطة أبي الحسن الميموني والذهلي وأبو زرعة وأبو حاتم وجماعة مات سنة (٢٢٩) هـ[١] .

التعليق : قال الأزدي : (متروك الحديث) ، (منكر الحديث)[٢] ، وتبعه ابن عبد البر أيضاً فقال : (أحمد بن شبيب عن أبيه ، متروك)[٣].

الدراسة : قال أبو حاتم : (صدوق)[٤]، قال ، ووثقه ابن حبان[٥] ، وقال بن عدي : (قبله أهل العراق ، ووثقوه،

---

(١) البخاري : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ، أبو عبد الله المتوفى: ٢٥٦هـ ، التاريخ الكبير ، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن ، ٢/ ٤ ، الرازي : عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ، الحنظلي، ابن أبي حاتم ، المتوفى: ٣٢٧هـ ، ا لجرح والتعديل ، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٥٢ م ٢/ ٥٥ ، البُستي ، محمد بن حبان بن أحمد ، أبو حاتم، المتوفى: ٣٥٤هـ الثقات طبع : و زارة المعارف للحكومة العالية الهندية الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ط ١، ١٩٧٣ م ٨/ ١١ ، المزي: يوسف ابن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، المتوفى: ٧٤٢هـ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق : د. بشار عواد معروف ، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٨٠م ١/ ٣٢٧ ، الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٨هـ، الكاشف فيمن له رواية في الكتب الستة، تحقيق : محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة الطبعة: الأولى، ١٩٩٢ م ١/١٩٦ .

(٢) تهذيب الكمال ، ١/ ٣٢٧ ، الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٨هـ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٩٦٣م ١/ ١٠٣ .

(٣) النمري ، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ، أبو عمر المتوفى: ٤٦٣هـ ، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، تحقيق: مصطفى بن أحمد, محمد عبد الكبير ، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب ، ١٣٨٧ هـ ٢١/ ٢٦.

(٤) ا لجرح والتعديل ، ٢/ ٥٥ .

(٥) الثقات ، ٨/ ١١ .

وكتب عنه علي بن المديني)[١]، فما ذهب إليه الأزدي ، وابن عبد البر مردود[٢] ، وقال الحافظ : لم يلتفت أحد إلى تضعيف الأزدي لأحمد بن شبيب، بل الأزدي غير مرضى، فلَا عِبْرَة بقوله ؛ لِأَنَّهُ هُوَ ضَعِيف فَكيف يعْتَمد فِي تَضْعِيف الثِّقَات[٣] ، فلم يثبت التضعيف -والله أعلم .

- **منهج الرواية عنه :**

أخرج له البُخَارِيّ فِي الجامع الصحيح، في الأصول وفي الشواهد والمتابعات، بإِسْنَاده مُفرداً، وبإسناد آخر مَقْرُونا بِغَيْرِهِ، ولم يخرج له مسلم ، فقال في بعضها : حدثنا، وبعضها قال فيه : قال أحمد ابن شبيب[٤]. وحديثه في كتاب الوضوء[٥]، وصله أبو نعيم في المستخرج والبهيقي، وغيرهما[٦]، وفي الجنائز[٧]، والزكاة[٨]، والاستقراض[٩]، والهبة[١٠]، وهو في الزهريات[١١]، وفي كتاب المناقب حديثا موقوفا[١٢] ، وفي تفسير

(١) الجرجاني : عبد الله بن عدي بن عبد الله ، أبو أحمد المتوفى: ٣٦٥هـ ، أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه في جامعه الصحيح، تحقيق : د. عامر حسن صبري ، دار البشائر الإسلامية - بيروت ط. الأولى، ١٤١٤هـ ص: ٧٧ .

(٢) ميزان الاعتدال، ١/ ١٠٣ ، العسقلاني : أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر أبو الفضل المتوفى: ٨٥٢هـ ، تهذيب التهذيب ، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند ، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ ، ١/ ٣٦ .

(٣) العسقلاني : أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر أبو الفضل المتوفى: ٨٥٢هـ ، تهذيب التهذيب ، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند ، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ ، ١/ ٣٦ ، العسقلاني : أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر أبو الفضل المتوفى: ٨٥٢هـ ، هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي ، خرّجه : محب الدين الخطيب ، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ، ١/ ٣٨٣ .

(٤) الكلاباذي ، أحمد بن محمد بن الحسين ، أبو نصر البخاري المتوفى: ٣٩٨هـ ، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد ، تحقيق :عبد الله الليثي الناشر: دار المعرفة - بيروت ط١، ١٤٠٧هـ ، ١/ ٣٤ ، الباجي : سليمان بن خلف بن سعد ، أبو الوليد ت: ٤٧٤هـ، التعديل والتجريح , لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، تحقيق : أبو لبابة حسين ، الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦م ١/ ٣٣٦ ، هدي الساري ، ١/ ٣٨٣ .

(٥) البخاري : محمد بن إسماعيل أبو عبدالله الجعفي ، المتوفى ٢٥٦ هـ ، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه ، صحيح البخاري ، تحقيق : محمد زهير بن ناصر ، الناشر: دار طوق النجاة مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ ، باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان،، ١/ ٤٥ برقم ١٧٤ .

(٦) هدي الساري ، ص : ١٩ .

(٧) صحيح البخاري ، باب من انتظر حتى تدفن ، ٢/ ٨٨ برقم ١٣٢٥ .

(٨) صحيح البخاري ، باب ما أدي زكاته فليس بكنز ، ٢/ ١٠٦ برقم ١٤٠٤ .

(٩) صحيح البخاري ، باب أداء الدين ، ٣/ ١١٦ ، برقم ٢٣٨٩ .

(١٠) صحيح البخاري ، باب فضل المنيحة ، ٣/ ١٦٦ برقم ٢٦٣٠ .

(١١) هدي الساري ، ص : ٤١ .

(١٢) صحيح البخاري ، باب مناقب عثمان ، ٥/ ١٤ برقم ٣٦٩٦ .

القرآن روايتان [١] ، فالأولى موجودة في أول الزكاة [٢]، وله في الرقاق[٣] ، وَأخرج عَنهُ فِي صفة الْحَوْض ، قال : (وَقَالَ أَحْمد بن شبيب حَدثنَا أبي عَن يُونُس بن يزِيد عَن بن شهَاب عَن سعيد بن الْمسيب عَن أبي هُرَيْرَة ....) [٤]، فالحديث رَوَاهُ جمَاعَة عَن معمر عَن الزُّهْرِيّ عَن رجل عَن أبي هُرَيْرَة ، فَقَالَ شُعَيْب بن أبي حَمْزَة وَعقيل بن خَالِد عَن الزُّهْرِيّ كَانَ أَبُو هُرَيْرَة يحدث ، مُرْسلا وَقَالَ عبد الله بن سَالم عَن مُحَمَّد ابن الْوَلِيد الزبيدِيّ عَن الزُّهْرِيّ عَن أبي جَعْفَر الباقر مُحَمَّد بن عَليّ عَن عبيد الله بن أبي رَافع مولى النَّبِي ﷺ عَن أبي هُرَيْرَة ، وَلَو كَانَ عَن سعيد بن الْمسيب لم يكن عَنهُ ، والْحَدِيث وهم ، لم يُتَابع عَلَيْهِ يُونُس ، ويحتمل أن يكون النسيان طرأ فيه على معمر، وَالله أعلم [٥] .

٢- أحمد بن صالح المصري ، أبو جعفر الحافظ المعروف بابن الطبري، كان أبوه من أهل طبرستان، روى عن ابن وهب وعنبسة بن خالد وابن أبي فديك، وابن عيينة ، وعبد الرزاق وغيرهم، روى عنه البخاري، وأبو داود، والترمذي، بواسطة ، قال أبو نعيم: (ما قدم علينا أحد أعلم بحديث أهل الحجاز منه) ، ثقة حافظ ، له أوهام قليلة توفي سنة (٢٤٦) هـ [٦] .

التعليق : قال عبد الكريم بن النسائي عن أبيه : (ليس بثقة ولا مأمون تركه محمد بن يحيى ورماه يحيى بن معين بالكذب) [٧]، وقال النسائي: (ليس بثقة) [٨].

الدراسة : وثقه البخاري والعجلي، وأبو حاتم، والإمام أحمد، وابن المديني، وابن معين وغيرهم، قال البخاري: (ثقة صدوق، ما رأيت أحدا

---

(١) صحيح البخاري ، بَابُ قَوْلِهِ: {يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ، } الآية [التوبة: ٣٥] ، ٦/ ٦٥ برقم ٤٦٦١ ، وبَابُ قَوْلِهِ: بَابُ {وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ} [النور: ٣١]، ٦/ ١٠٩ ، برقم ٤٧٥٨

(٢) ينظر : هدي الساري ، ص : ٥٢ .

(٣) صحيح البخاري ، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا» ، ٨/ ٩٥ ، برقم ٦٤٤٥ .

(٤) صحيح البخاري ، باب صفة الحوض ، ٨/ ١٢٠ برقم ٦٥٨٥ .

(٥) ينظر : التعديل والتجريح ، ١/ ٣٣٦ ، ١/ ٣٤ هدي الساري ، ص : ٣٧٨ .

(٦) التاريخ الكبير ،٢/ ٦ ، الجرح والتعديل، ٢/ ٥٦ ، الثقات لابن حبان ، ٨/ ٢٥ ، الهداية والإرشاد ، ١/ ٣٤ ، تهذيب الكمال ، ١/ ٣٤٢ ، الذهبي : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز المتوفى: ٧٤٨هـ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، تحقيق : محمد عوامة ، أحمد محمد نمر الخطيب الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م ، ١/ ١٩٥ .

(٧) العسقلاني : أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر أبو الفضل المتوفى: ٨٥٢هـ، تهذيب التهذيب ، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦هـ ، ٣٩/١ ، هدي الساري ، ص : ٣٨٣ .

(٨) النسائي : أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، المتوفى: ٣٠٣هـ، الضعفاء والمتروكون ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، الناشر: دار الوعي - حلب ، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ ٢٢ .

يتكلم فيه بحجة)[١]، فلم يصح أن ابن معين جرح أحمد هذا، وإنَّما يعني شخصاً آخر اسمه (أحمد بن صالح المصري الشمومي)، نزيل مكة، قد اتفاقا في الاسم واسم الأب والنسبة فوقع اللبس للنسائي وفي نفسه عليه شيء ؛ لصلفه وكبره، وكانت له أوهام فجمعها النسائي، وأخذ يشنع عليه فيها، وقد أوردها ابن عدي في الكامل وأجاب عنها[٢] ، فاحتج به جميع الأئمة إلا النسائي ، وقد اتفق الحافظ على أن كلام النسائي فيه، فيه تحامل[٣] ، والله أعلم .

- **منهج الرواية عنه :**

أخرج له البُخَارِيّ فِي الجامع الصحيح، في الأصول وفي الشواهد والمتابعات، بِإِسْنَاده مُفرداً، وبإسناد آخر مَقْرُونا بِغَيْرِهِ، ولم يخرج له مسلم ، فبعضها قال فيه : حدثنا، وبعضها قال فيه : قال أحمد ابن صالح[٤]، روى عنه في الجامع الصحيح ، وحديثه في كتاب الأذان[٥] ، والجمعة حديثين[٦] ، وفي الحج[٧] ، وفي الصوم[٨] ، وفي أحاديث الأنبياء حديثين[٩]، وفي المناقب[١٠]، وفي المغازي[١١]، وفي تفسير القرآن أربعة

(١) التاريخ الكبير ،٢/ ٦ ، العجلي : أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى المتوفى: ٢٦١هـ ، معرفة الثقات، الناشر: دار الباز ، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م ، ص : ٤٨ ، الجرح والتعديل، ٢/ ٥٦ ، الثقات لابن حبان ، ٨/ ٢٥ ، تهذيب الكمال ، ٢٤٠/١ .

(٢) الجرجاني : أبو أحمد بن عدي المتوفى: ٣٦٥هـ ، الكامل في ضعفاء الرجال ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض ، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م ، ١/ ٢٠١ ، تهذيب الكمال ،١/ ٣٤٢ ، ميزان الاعتدال، ١/ ١٠٤ ، تهذيب التهذيب ، ٤١/١ .

(٣) الخليلي: أبو يعلى ، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني المتوفى: ٤٤٦هـ ، الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، تحقيق : د. محمد سعيد عمر إدريس الناشر: مكتبة الرشد - الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ ٤٢٤/١ ، البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب المتوفى: ٤٦٣هـ ، تاريخ بغداد ، تحقيق : بشار عواد ، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م ٢٠١/٤ .

(٤) ينظر : الهداية والإرشاد ، ١/ ٣٤ ، هدي الساري ، ص : ٣٨٣ .

(٥) صحيح البخاري ، باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث ، ١/ ١٧١ ، برقم ٨٥٥ .

(٦) صحيح البخاري ، باب من أين تؤتى الجمعة، وعلى من تجب ، ٢/ ٦ ، برقم ٩٠٢ ، وباب خطبة الامام في الكسوف ، ٢/ ٣٥ ، برقم ١٠٤٦ .

(٧) صحيح البخاري ، باب استلام الركن بالمحجن ، ٢/ ١٥١ ، برقم ١٦٠٧ .

(٨) صحيح البخاري ، باب اغتسال الصائم ، ٣/ ٣١ ، برقم ١٩٣٠ .

(٩) صحيح البخاري ، باب ذكر إدريس، ٤/ ١٣٥ ، برقم ٣٣٤٢ .

(١٠) صحيح البخاري ، باب وُفُودِ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ، وَبَيْعَةِ العَقَبَةِ ، ٥/ ٥٤ ، برقم ٣٨٨٩ .

(١١) صحيح البخاري ، كتاب المغازي ، ٥/ ٨٢ ، برقم ٤٠٠٣ .

أحاديث [١] ، وفي النكاح [٢]، وفي الاشربة [٣] ، وإلى غير ذلك .

٣- أسامة بن زيد الليثي ، أبو زيد المدني. روى عن الزهري ونافع مولى ابن عمر وعطاء بن أبي رباح ومحمد بن المنكدر وصالح بن كيسان وعبد الله بن رافع مولى أم سلمة وعمرو بن شعيب وجماعة، روى عنه يحيى القطان وابن المبارك والثوري وابن وهب والأوزاعي والداروردي ووكيع وأبو نعيم وغيرهم ، قَالَ بن معِين كَانَ يحيى بن سعيد لَا يرضاه وَقَالَ أَحْمد بن حَنْبَل روى عَن نَافِع أَحَادِيث مَنَاكِير روى عَبَّاس بن مُحَمَّد عَن يحيى بن معِين هُوَ ثِقَة قَالَ أَبُو حَاتِم الرَّازِيّ يكْتب حَدِيثه وَلَا يحْتَج بِهِ ' قال النسائي وغيره ليس بالقوي مات (١٥٣) هـ [٤] .

التعليق : قال أحمد: (تركه القطان بآخرة) [٥].

الدراسة : اختلفت الرواية عن ابن معين، فقال مرة : (ثقة صالح) ، وقال مرة : (ليس به بأس) ، وقال الامام أحمد: (ليس بشيء)، فراجعه ابنه عبد الله فيه، فقال : (إذا تدبرت حديثه تعرف فيه النكرة) ، وقال ابن عدي: (ليس به بأس) ، فأقوالهم فيه كثيرة فقد وثقه فريق، وفريق لينه من جهة حفظه، فهو صدوق، يخطئ إذا حدث من حفظه، له كتاب صحيح [٦] ، وقال الدارقطني : (لما سمع يحيى القطان أنه حدث عن عطاء عن جابر رفعه : ((أيام منى كلها منحر)) ، قال : اشهدوا أني قد تركت حديثه، قال الدارقطني : فمن أجل هذا تركه البخاري) [٧].

---

(١) صحيح البخاري ، بَابُ {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي المَوْتَى} [البقرة: ٢٦٠] ، ٦/ ٣١ ، برقم ٤٥٣٧ ، وبَابُ قَوْلِهِ : {لَقَدْ تَابَ اللهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ العُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ تَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ} [ ] ، ٦/ ٦٩ ، برقم ٤٦٧٦ ، ، وباب قَوْلِهِ : {أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ} [الإسراء: ١]، ، ٦/ ٨٣ ، برقم ٤٧٠٩ ، بَابُ قَوْلِهِ: {أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ} [الإسراء: ١]، ، ٦/ ٨٣ ، برقم ٤٧١٠ .

(٢) صحيح البخاري ، باب من قال لا نكاح الا بولي ، ٧/ ١٥ ، برقم ٥١٢٧.

(٣) صحيح البخاري ، كتاب الاشربة ، ٧/ ١٠٤ ، برقم ٥٥٧٨ .

(٤) الجرح والتعديل، ٢/ ٢٨٥ ، التعديل والتجريح ، ١/ ٤٠٠ ، تهذيب الكمال ، ٢/ ٣٥٠ ، الكاشف ، ١/ ٢٣٢ ، تهذيب التهذيب ، ١/ ٢١٠ .

(٥) تهذيب التهذيب ، ١/ ٢١٠ .

(٦) معرفة الثقات، ص : ٦٠ ، الجرح والتعديل، ٢/ ٢٨٥ ، الجرجاني : أبو أحمد بن عدي المتوفى: ٣٦٥هـ ، الكامل في ضعفاء الرجال ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض ، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة ، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م ٧٦/٢ ، التعديل والتجريح ، ١/ ٤٠٠ ، تهذيب الكمال ، ٢/ ٣٥٠ ، الذهبي : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان المتوفى: ٧٤٨هـ من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث ، تحقيق : عبد الله بن ضيف الله الرحيلي ،الطبعة: الأولي ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م ، ص: ٩٣ ، ميزان الاعتدال ، ١/ ١٧٤ .

(٧) تهذيب التهذيب ، ١/ ٢١٠ ، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله ، مجموعة من المؤلفين

والذي يبدو : أنَّه حدّث بحديث عن سعيد بن المسيب عن الزهري قال فيه : (سمعت سعيد بن المسيب) ، فأخطأ فيه ، فقال ابن القطان هذا أمر منكر لأنه بذلك يساوي نسخة الزهري، فيتبين من سياقه اتفاق أصحاب الزهري على روايته عنه عن سعيد بن المسيب بالعنعنة وشذ أسامة فقال عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب فأنكر عليه القطان هذا لا غير[١] .

- **منهج الرواية عنه :**

استشهد به البخاري في الصحيح، فذكره في حديث صَخْر بن جوَيْرِية ، عَن نَافِع ، عَن بن عمر أَن النَّبِي ﷺ قَالَ : ((أَرَانِي أتسوك بسواك فَجَاءَنِي رجلَانِ أَحدهمَا أكبر من الآخر،..... الحَدِيث)) [٢]، قَالَ أَبُو عبد الله : (اخْتَصَرَهُ نعيم بن حَمَّاد عَن بن الْمُبَارك عَن أُسَامَة عَن نَافِع عَن بن عمر) ، وهو أسامة ابن زيد الليثي [٣] ، وروى له مسلم، في الشواهد والمتابعات ، أو يقرنه في الإسناد بآخر ، وإنَّما جاءت روايته في صحيح مسلم عن نسخة لابن وهب ، ويدل ذلك على أنه عنده صحيح الكتاب [٤] ، وقال ابن القطان الفاسي : (لم يحتج به مسلم إنما أخرج له استشهادا وروى له الباقون) [٥] ، وحديثه في كتاب الصلاة [٦] ، والمساقاة [٧] ، وفي الهبات [٨] ، والحدود [٩]، والجهاد والسير[١٠] ، وفي اللباس والزينة [١١] .

٤- **إسحاق بن محمد بن إسماعيل** ، بن عبد الله ، بن أبي فروة ، الفروي ، المدني ، الأموي، مولى عثمان، روى عن مالك ،وسليمان بن بلال ، وإسماعيل ابني جعفر بن أبي كثير، وغيرهم، وعنه البخاري ، والترمذي

الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزاملي - محمود محمد خليل الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م ، ١/ ١٠٧ .

(١) ينظر المصادر نقسها بالصفحات نفسها .

(٢) صحيح البخاري ، كتاب الْوضُوء، باب دفع السواك الى الأكبر ، برقم ٢٤٦ ١/ ٥٨ .

(٣) التعديل والتجريح ، ١/ ٤٠٠ .

(٤) النيسابوري : أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد المتوفى: ٤٠٥هـ، المدخل إلى الصحيح ، تحقيق : د. ربيع هادي المدخلي ، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ ص:٥٥ ، من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث ، تحقيق : عبد الله بن ضيف الله الرحيلي ،الطبعة: الأولي ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م ، ص: ٩٣ ، ميزان الاعتدال ، ١/ ١٧٤ .

(٥) تهذيب التهذيب ،١/ ٢١٠ .

(٦) صحيح مسلم ، بَابُ النَّهْيِ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، برقم ٢١٣ ، ١/ ٣٤٩ .

(٧) صحيح مسلم ، بَابُ الْمُسَاقَاةِ، وَالْمُعَامَلَةِ بِجُزْءٍ مِنَ الثَّمَرِ وَالزَّرْعِ ، برقم ١٥٥١ ، ٣/ ١١٨٧ .

(٨) صحيح مسلم ، بَابُ كَرَاهَةِ تَفْضِيلِ بَعْضِ الْأَوْلَادِ فِي الْهِبَةِ ، برقم ١٦٢٧ ، ٣/ ١٢٩٤ .

(٩) صحيح مسلم ، باب رجم اليهود وأهل الذمة في الزنى ، برقم ١٧٠٣ ، ٣/ ١٣٢٨ .

(١٠) صحيح مسلم ، باب الأنفال ، برقم ٢ ، ٣/ ١٣٦٩ .

(١١) صحيح مسلم ، باب الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب أو صورة ، برقم ٢١٠٧ ، ٣/ ١٦٦٩ .

، وابن ماجة ، صدوق، صاحب حديث ، كُفَّ فساء حفظه، واضطرب حديثه لذهاب بصره ، وربَّما لقنَ، من العاشرة مات سنة (٢٢٦) هـ[١] .

التعليق : قال النسائي : (متروك)[٢].

الدراسة : قال أبو حاتم : (كان صدوقا، ولكن ذهب بصره، فربما لقن، وكتبه صحيحة)، ومرة : (يضطرب)[٣] ، وَقَال النَّسَائي : (ليس بثقة)[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات ، وَقَال: (يغرب ، وينفرد)[٥]، وقال الدارقطني : (ضعيف)، ومرة : (لا يترك)[٦]، تفرد عن مالك بأحاديث لا يتابع عليها ، لَأنه يتهم لِكَثْرَة خطئه بقلة التَّحَرِّي ، وَالله أعلم[٧] .

- **منهج الرواية عنه :**

قال الدارقطني: (قد روى عنه البخاري ويوبخونه في هذا)[٨]، فعِيبَ على البخاري إخراج حديثه وقد غمزوه، فحدّثَ عنه على الانفراد محتجاً به ، فروايته عنه من كتبه الصحيحة ، فلا مغمز عليه في ذلك[٩]، أخرج البُخَارِيّ حديثه مُفردا عَن مَالك بن أنس ، في موضعين في الجهاد والسير[١٠] ، وفي كتاب فرض الخمس[١١] ، وفِي الصُّلْح مقروناً[١٢] ، عَن مُحَمَّد بن عبد الله عَنهُ والأويسي جَمِيعًا عَن مُحَمَّد بن جَعْفَر، ولم يخرج له الامام مسلم .

٥- إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله ، بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو عبد الله بن أبي أويس ابن أخت مالك ونسيبه، روى عن أبيه وأخيه أبي بكر وخاله فأكثر وعن سلمة بن وردان وابن أبي الزناد وعبد العزيز

---

(١) التاريخ الكبير ، ١/ ٤٠١ ، الجرح والتعديل ، ٢/ ٢٣٣ ، الثقات ،٨/ ١١٥ ، تهذيب الكمال، ٢/ ٤٧٢ ، الكاشف،١/ ٢٣٨ ، التقريب ، ص: ١٠٢ .

(٢) الضعفاء والمتروكون، ص : ٢٨٥ .

(٣) الجرح والتعديل ، ٢/ ٢٣٣ .

(٤) الضعفاء والمتروكون، ص : ٢٨٥ .

(٥) الثقات ،٨/ ١١٥ .

(٦) سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني ، تحقيق : موفق بن عبدالله ، مكتبة المعارف - الرياض ،الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ - ١٩٨٤، ص: ١٧٢ ، ميزان الاعتدال ، ١/ ١٩٩ ، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني ، ١/ ١١٦.

(٧) ميزان الاعتدال ، ١/ ١٩٩ ، من تكلم فيه وهو موثق ، ص: ٩٨ ، تهذيب التهذيب ، ١/ ٢٤٨ .

(٨) سؤالات حمزة السهمي للدارقطني ، ص: ١٧٢ ، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني ، ١/ ١١٦ .

(٩) المدخل ، ص:٦٤، الهداية والإرشاد، ١/ ٧٨ ، التعديل والتجريح،١/ ٣٧٧،هدي الساري ، ٣٨٧ .

(١٠) صحيح البخاري ، كتاب الجهاد والسير، باب قتال اليهود ، برقم ٢٩٢٥ ٤/ ٢٤ .

(١١) صحيح البخاري ، كتاب فرض الخمس ، برقم ٣٠٩٤ ٤/ ٧٩ .

(١٢) صحيح البخاري ، كتاب الصلح ، باب قَوْلِ الإِمَامِ لِأَصْحَابِهِ: اذْهَبُوا بِنَا نُصْلِحُ ، برقم ٢٦٩٣ ٣/ ١٨٣ .

الماجشون وسليمان بن بلال و إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة وكثير بن عبد الله وغيرهم، وعنه البخاري ومسلم وأحمد بن صالح المصري والدارمي ، صدوق يُخطئ إذا حدّثَ من حفظه ، وكتبه صحيحة ، رَوَى أَحَادِيثَ أَنْكَرُوهَا عليه وَقَوَّاهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ أَيْضًا , وَقَالَ: كَانَ ثَبْتًا فِي حَدِيثِ خَالِهِ مَالِكٍ توفي سنة (٢٢٦) هـ[١] .

التعليق :قال اللالكائي: (بالغ النسائي في الكلام عليه إلى أن يؤدي إلى تركه)[٢]، وقال الدارقطني : (متروك الحديث)[٣].

الدراسة : قال الامام أحمد: (لا بأس به) وعن بن معين : (صدوق ضعيف العقل ليس بذاك)[٤]، وقال أبو حاتم : (محله الصدق وكان مغفلا)[٥]، وقال النسائي : (ضعيف)[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال ابن عدي : له غرائب لا يتابع عليها[٨]، وقال الطبرانى : (بالغ النسائى فى الكلام عليه إلى أن يؤدى إلى تركه، ولعله بان له ما لم يَبِنْ لغيره؛ لأن كلامه لا كلامهم يؤول إلى أنه ضعيف)[٩]، وقال الدارقطني : (لا أختاره في الصحيح)[١٠]، والذي يبدو - أنَّه ليس بكذاب، وإنما ضُعِّف في حفظه، فلا يعرف أن يؤديه من غير كتابه، فحتى عبارات الثناء والتعديل لم تتجاوز: (لا بأس به) ، (صدوق ضعيف العقل) ، (صدوق مغفل) ... والله أعلم[١١] .

- **منهج الرواية عنه :**

قال ابن حجر: (احتج به الشيخان، إلا أنهما لم يكثرا من تخريج حديثه ولا أخرج له البخاري مما تفرد به سوى حديثين، وأما مسلم فأخرج له أقل مما أخرج له البخاري ... ، وروينا في مناقب البخاري بسند صحيح أن إسماعيل أخرج له أصوله وأذن له أن ينتقي منها، وأن يُعَلِّم له على ما يحدِّث به ليحدّث به،

---

(١) الجرح والتعديل ،٢/ ١٨١ ، الثقات ،٨/ ٩٩ ، الهداية والإرشاد ، ١/ ٦٩ ، تهذيب التهذيب ، ١/ ٣١١ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ١/ ٣١١ .
(٣) ميزان الاعتدال ، ١/ ٢٣٥ ، تهذيب التهذيب ، ١/ ٣١١ .
(٤) الجرح والتعديل ،٢/ ١٨١ ، تهذيب التهذيب ،١/ ٣١٠ .
(٥) الجرح والتعديل ،٢/ ١٨١ .
(٦) الضعفاء والمتروكون ، ص: ٥١ .
(٧) الثقات لابن حبان ، ٨/ ٩٩ .
(٨) تهذيب التهذيب ،١/ ٣١٠ .
(٩) تهذيب التهذيب ،١/ ٣١٠ .
(١٠) ميزان الاعتدال ، ١/ ٢٣٥ ، تهذيب التهذيب ، ١/ ٣١١ .
(١١) الهداية والإرشاد ،١/ ٦٩ ، الإرشاد في معرفة علماء الحديث ،١/ ٣٤٧ ، ميزان الاعتدال ، ١/ ٢٣٥ ، تهذيب التهذيب ، ١/ ٣١١ .

ويُعْرِض عما سواه. وهو مشعرٌ بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه، لأنه كتب من أصوله، وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره، إلا إن شاركه فيه غيره فيعتبر به) [١]، فقد احتجا به جميعاً، وقد غمزه من يحتاج إلى كفيلٍ في تعديل نفسه وهو النضر بن سلمة ، وما نُسِبَ إليه من الخفة والطيش ، لعله كان في شبيبته ثم انصلح ، وهذا هو الذي بان للنسائي منه حتى تجنب حديثه وأطلق القول فيه بأنه (ليس بثقة) وأما الشيخان فلا يظن بهما أنهما أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه الذي شارك فيه الثقات ، فكانت عنده أصول والبخاري ومسلم إنما رويا له قليلاً من صحيح أصوله ، والله أعلم [٢]، وحديثه عن خاله ، مالك بن أنس، في البخاري، تسع روايات ، في كتاب العلم حديثان [٣]، والصلاة[٤] ، وفي الجمعة [٥] ، والاجارة [٦]، وأربعة أحاديث في كتاب بدء الخلق [٧]، وفي كتاب الادب [٨]. وفي مسلم رواية واحدة فقط عن خاله مالك كتاب الحج [٩] . وحديثه عن أخيه ، في البخاري ، أربع روايات ، ففي مواقيت الصلاة [١٠] ، كتاب الصلح [١١]، وكتاب بدء الخلق[١٢] ، وكتاب الطلاق[١٣]، وفي مسلم رواية واحدة في استحباب الوضع من الدين[١٤]، وحديثه عن إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، ، في البخاري ،

(١) هدي الساري ، ص: ٣٨٨ .
(٢) الهداية والإرشاد ،١/ ٦٩ ، المدخل للحاكم ، ص : ٦٢ ، ميزان الاعتدال ، ١/ ٢٣٥ ، تهذيب التهذيب ، ١/ ٣١١ ، هدي الساري ، ص: ٣٨٨ .
(٣) صحيح البخاري ، كتاب العلم، باب متى يصح سماع الصغير ، برقم ٧٦ ١/ ٢٦ ، وباب كيف يقبض العلم ، برقم ١١٠٠/ ٣١ .
(٤) صحيح البخاري ، كتاب الصلاة ، باب الصلاة بثوب واحد ملتحفا به ، برقم ٣٥٧ ١/ ٨٠ .
(٥) صحيح البخاري ، باب الإشارة في الصلاة ، برقم ١٢٣٦ ٢/ ٧٠ .
(٦) صحيح البخاري ، باب الاجارة الى صلاة العصر، برقم ٢٢٦٩ ٣/ ٩٠ .
(٧) صحيح البخاري ، باب صفة الشمس والقمر بحسبان، برقم ٣٢٠٢ ٤/ ١٠٨ ، برقم ٣٢٦٥ ٤/ ١٢١ ، وباب خير مال المسلم غنم يتبع بها شغف الجبال ، برقم ٣٣٠٠ ٤/ ١٢٧ ، وباب خمس من الفواسق يقتلن في الحرم، برقم ٣٣١٩ ٤/ ١٣٠ .
(٨) صحيح البخاري ، باب الوصاة بالجار، برقم ٦٠١٤ ٨/ ١٠ .
(٩) صحيح مسلم ، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، برقم ١٢١١ ، ٢/ ٨٧٥ .
(١٠) صحيح البخاري ، كتاب مواقيت الصلاة ، باب وقت الفجر ، برقم ٥٧٧ ١/ ١٢٠ .
(١١) صحيح البخاري ، باب هل يشير الامام بالصلح، برقم ٢٧٠٥ ٣/ ١٨٧ .
(١٢) صحيح البخاري ، باب صفة ابليس وجنوده، برقم ٣٢٦٩ ٤/ ١٢٢ .
(١٣) صحيح البخاري ، بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: {لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ....}، برقم ٥٢٨٩ ٧/ ٥٠ .
(١٤) صحيح مسلم ، برقم ١٥٥٧ ٣/ ١١٩١ .

حديثان ، وفي الجهاد والسير[١]، وفي كتاب الاحكام [٩]، وحديثه عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، في البخاري ، حديث واحد ، كتاب الحدود [٢] .وفي المظالم والغصب له ذكر في البخاري ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ : (قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ: إِنَّمَا سُمِّيَ المَقْبُرِيَّ لِأَنَّهُ كَانَ نَزَلَ نَاحِيَةَ المَقَابِرِ [٣] .

وحديثه عَنِ سُلَيْمَان ابْن بِلَالٍ، في مسلم ، ثلاثة أحاديث ، منها في كتاب الطلاق [٤] ، وفي اللباس والزينة [٥]، وفي كتاب الفضائل[٦].

٦ - **أسيد بن زيد بن نجيح** ، أَبُو مُحَمَّد مولَى صَالح بن عَلّي الْقرشِي الهاشمي، الكوفي، روى عن هشيم والحسن بن صالح وشريك والليث وابن المبارك وزهير بن معاوية وقيس بن الربيع وجماعة، روى عنه البخاري حديثا واحدا مقرونا بغيره ، روى عنه: أبو كريب، وابن وارة، وإبراهيم الحربي وآخرون، ضعيف الحديث، غير مرضي في الرواية، مات قبل العشرين ومائتين هـ [٧] .

التعليق : قال النسائي: (متروك) [٨].

الدراسة : قال ابن معين : (كذاب) [٩]، وقال أبو حاتم : (كانوا يتكلمون فيه) [١٠]، وقال ابن حبان : (يروي عن الثقات المناكير ويسرق الحديث) [١١]، وقال ابن عدي : (يتبين على رواياته الضعف وعامة ما يرويه لا يتابع عليه) [١٢]، والذي يبدو - أنَّه ضعيف، فقد جرحه كل العلماء ، ولكن لم يتهموه بالكذب أو الوضع، إلا

---

(١) صحيح البخاري ، باب فداء المشركين، برقم ٣٠٤٨ /٤ ٦٩ ، باب العرفان للناس، برقم ٧١٧٦ /٩ ٧١ .

(٢) صحيح البخاري ، بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: {وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا} [المائدة: ٣٨] وَفِي كَمْ يُقْطَعُ؟، برقم ٦٧٩٠ /٨ ١٦٠

(٣) صحيح البخاري ، بَابُ مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ عِنْدَ الرَّجُلِ فَحَلَّلَهَا لَهُ، هَلْ يُبَيِّنُ مَظْلَمَتَهُ، برقم ٢٤٤٩ /٣ ١٢٩ .

(٤) صحيح مسلم ، بَابُ انْقِضَاءِ عِدَّةِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا، وَغَيْرِهَا بِوَضْعِ الْحَمْلِ، برقم ١٤٩٧ /٣ ١١٣٥ .

(٥) صحيح مسلم ، باب في خاتم الورق فصه حبشي ، برقم ٢٠٩٤ /٣ ١٦٥٨ .

(٦) صحيح مسلم ، باب فضائل طلحة والزبير رضي الله عنهما، برقم ٥٠ /٤ ١٨٨٠ .

(٧) التاريخ الكبير ،٢/ ١٥ ، الجرح والتعديل ، ٢/ ٣١٨ ، الكاشف ، ١/ ٢٥٢ ، تهذيب التهذيب ، ١/ ٣٤٥ .

(٨) الضعفاء والمتروكون للنسائي ، ص: ١٩ .

(٩) تاريخ ابن معين برواية الدوري ، ٣٩٤/٣ .

(١٠) الجرح والتعديل ، ٢/ ٣١٨ .

(١١) البُستي : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، المتوفى: ٣٥٤هـ ، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تحقيق : محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب ، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ ،١/ ١٨٠ .

(١٢) ابن الجوزي : جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد المتوفى: ٥٩٧هـ ، الضعفاء والمتروكون، تحقيق : عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ ١٢٤/١ ، ميزان الاعتدال ،١/ ٢٥٦ .

ابن معين فقد كذبه [١] ، فقال الحافظ ابن حجر: (أفرط ابن معين فكذبه) [٢] ، وأحسنُ ما قيل فيه قول البزار: (احتمل حديثه مع شيعية شديدة فيه) [٣]، قال ابن حجر : (لم أر لأحد فيه توثيقاً) [٤].

- **منهج الرواية عنه :**

ليس له عند البخاري إلا حديث واحد مقرون بغيره، رَوَى عَنهُ البُخَارِيّ مَقْرُونا بعمران بن ميسرَة الْكُوفِي عَن ابْن فُضَيْل عَن حُصَيْن [٥] ، فَقَالَ حَدثنَا عمرَان بن ميسرَة ثَنَا مُحَمَّد بن فُضَيْل أخبرنَا حُصَيْن ثمَّ قَالَ وحَدثني أسيد بن زيد ثَنَا هِشَام عَن حُصَيْن لِأَن هشاما أثبت النَّاس فِي حُصَيْن والْحَدِيث هُوَ عِنْد حُصَيْن قَالَ كنت عِنْد سعيد بن جُبَير فَقَالَ حَدثنِي بن عَبَّاس فَقَالَ قَالَ النَّبِي ﷺ عرضت عَليّ الْأُمَم فأجد النَّبِي تمر مَعَه الْأمة .....) [٦]، فلَيْسَ لَهُ فِي الْكتاب غَيره ، قَالَ بن عدي : (إِنَّمَا ذكره البُخَارِيّ للإستشهاد) [٧].

- **الفرع الثاني : دراسة الرواة من حرف الباء :**

٧ - **بشير بن نهيك** ، أبو الشعثاء البصري ، السدوسي ويقال السلولي، تابعي ، روى عن بشير بن الخصاصية وأبي هريرة، وعنه يحيى بن سعيد ، وأبو مجلز ، وعبد الملك بن عبيد ، وخالد بن سمير ، والنضر ابن أنس بن مالك ، وغيرهم ، أخرج له الجماعة، متفق على توثيقه [٨].

التعليق : نُقِلَ عن أبي حاتم قال : (تركه يحيى القطان) [٩].

الدراسة : لا يصح الترك بل هو وهمٌ ، وتصحيفٌ ، وإنما قال أبو حاتم : (روى عنه النضر بن أنس وأبو مجلز وبركة ويحيى ابن سعيد) ، فقوله وبركة هو بالباء الموحدة ، وليس تركه [١٠]، وقَالَ أَبُو حَاتِم الرَّازِيّ : (لَا يحْتَج بحَدِيثه) [١١] ، وَقال الامام أحمد والعجلي والنسائي : (ثقة)[١٢] ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والذي يبدو - أَنَّه

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ، ٢٨٢/١ .
(٢) هدى الساري ، ص: ٣٨٨ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ١/ ٣٤٥ .
(٤) هدى الساري ، ص: ٣٨٨
(٥) الهداية والإرشاد ، ٢/ ٨٦٩ ، التعديل والتجريح ، ١/ ٤١٢، من تكلم فيه وهو موثق ، ص: ١١٣ .
(٦) صحيح البخاري ، كتاب الرقاق ، باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب ، برقم ٦٥٤١ ،٨/ ١١٢ .
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ، ٢٨٢/١ ، الهداية والإرشاد ، ٢/ ٨٦٩ ، التعديل والتجريح ، ١/ ٤١٢ .
(٨) التاريخ الكبير ، ٢/ ١٠٥ ، الجرح والتعديل ،٢/ ٣٨٠ ،الثقات ،٧٠/٤ ، الكاشف ،١/ ٢٧٢ .
(٩) تهذيب التهذيب ، ١/ ٤٧٠ .
(١٠) الهداية والإرشاد ، ١/ ١١٦ ، التعديل والتجريح ، ١/ ٤٢٩ ، تهذيب التهذيب ، ١/ ٤٧٠ .
(١١) الجرح والتعديل ،٢/ ٣٨٠ .
(١٢) معرفة الثقات ، ص: ٨٢ ، الجرح والتعديل ،٢/ ٣٨٠ ،الثقات ،٧٠/٤ ، من تكلم فيه وهو موثق ، ص: ١٢٩ ، ميزان الاعتدال

احتج به الأئمة كلهم، وأنَّ جرح أبي حاتم له غير مفسر والله أعلم [١] .

منهج الرواية عنه : فقد احتجا به جميعا [٢] ، فأخرج له البخاري له في الشركة ثلاث روايات، والثالثة متفق عليها [٣] ، وفي كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها ، رواية واحدة، متفق عليها [٤]، وفي اللباس رواية واحدة، متفق عليها [٥] ، وأخرج له مسلم ، في كتاب الطلاق ثلاث روايات ، فالثانية منها متفق عليها [٦] ، وفي الأيمان [٧] .

٨ - **بكير بن عبد الله بن الأشج**، أبو عبد الله القرشي مولاهم ، المدني نزيل مصر، روى عن محمود ابن لبيد وأبي إمامة ابن سهل وبسر بن سعيد وأبي صالح السمان وسعيد بن المسيب وسليمان بن يسار وحمران مولى عثمان ونافع وأبي بردة ابن أبي موسى الأشعري وخلق كثير، وعنه الليث وابن إسحاق وعبيد الله بن أبي جعفر ويحيى بن أيوب المصري وجماعة، ثقة مأمون ، عَليّ مَاتَ سنة سبع عشرَة وَمِائَة هـ [٨] .

التعليق : روي عن علي بن المديني ، : (أدركه مالك ، ولم يسمع منه، وكان بكير سيء الرأي في ربيعة، فأظنه تركه من أجل ربيعة ، وإنما عرف مالك بكيراً بنظره في كتاب مخرمة) [٩].

الدراسة : متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، فقد وثقه أحمد، يحيى بن معين ، وأبو حاتم ، والعجلي ، والنسائي [١٠] ، وقال البخاري : (كان من صلحاء الناس) [١١]، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : (كان من خيار

، ١/ ٣٣١ .

(١) الثقات ،٧٠/٤ ، من تكلم فيه وهو موثق ، ص: ١٢٩ ، ميزان الاعتدال ، ١/ ٣٣١ .

(٢) الهداية والإرشاد ، ١/ ١١٦ ، التعديل والتجريح ، ١/ ٤٢٩ ، الكاشف ،١/ ٢٧٢ .

(٣) متفق عليه : صحيح البخاري ، بَابُ تَقْوِيمِ الْأَشْيَاءِ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ بِقِيمَةِ عَدْلٍ ، برقم ٢٤٩٢ ، ٣/ ١٣٩ ، صحيح مسلم ، كتاب الأيمان ، باب من اعتق نصيبا في شرك ، برقم ١٥٠٣ ، ٣/ ١٢٨٧ .

(٤) صحيح البخاري ، بَابُ ما قيل في العمرى والرقبى ، برقم ٢٦٢٦ ، ٣/ ١٦٥ ، صحيح مسلم ، كتاب الهبات ، بَابُ كَرَاهَةِ تَفْضِيلِ بَعْضِ الْأَوْلَادِ فِي الْهِبَةِ، برقم ١٦٢٦ ، ٣/ ١٢٤٨ .

(٥) صحيح البخاري ، بَابُ خواتيم الذهب ، برقم ٥٨٦٤ ، ٧/ ١٥٥ ، صحيح مسلم ، كتاب اللباس، باب طرح خاتم الذهب ، برقم ٢٠٨٩ ، ٣/ ١٦٥٤ .

(٦) صحيح مسلم ، بَابُ ذكر سعاية العبد ، برقم ١٥٠٢ ، ٢/ ١١٤٠ ، وبَابُ ذكر سعاية العبد ، برقم ١٥٠٣ ، ٢/ ١١٤٠ .

(٧) صحيح مسلم ، بَابُ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ، برقم ١٥٠٢ ، ٣/ ١٢٨٧ .

(٨) التاريخ الكبير ،٢/ ١١٣ ، الجرح والتعديل ، ٢/ ٤٠٣ ، الكاشف ، ١/ ٢٧٥ ، تهذيب التهذيب ، ١/ ٤٩٢ .

(٩) تهذيب التهذيب ، ١/ ٤٩٢ .

(١٠) معرفة الثقات ، ص: ٨٦ ، الجرح والتعديل ، ٢/ ٤٠٣ ، الثقات ، ٦/ ١٠٦ ، ميزان الاعتدال ، ٤/ ٨١ ، تهذيب الكمال ، ٢٤٢/٤ .

(١١) التاريخ الكبير ،٢/ ١١٣ .

أهل المدينة) [١] ، والذي يبدو - أنَّ الامام مالك لم يلقه ويروي عنه ، بسبب خروج بكيرٍ قديما إلى مصر فنزل بها، وكثيرا ما يكون بالثغر وقل من يروي عنه من أهل المدينة، والله أعلم [٢] .

- **منهج الرواية عنه :**

احتج به البخاري ومسلم [٣] ، فأخرج البُخَارِيّ له سبعة عشر رواية ، (عَن اللَّيْث بن سعد وَعَمْرو بن الْحَارِث وَغَيرهمَا عَنهُ عَن نَافِع وَسليمَان بن يسَار وَيزِيد بن أبي عبيد وَغَيرهم) [٤] ، وحديثه فِي الْوضُوء [٥] ، وفي الصلاة [٦] ، والجمعة روايتان ، الأولى متابعة [٧] ، وفي الزكاة تعليقا [٨] ، والهبة ثلاثة روايات ، الثانية معلقة [٩] ، وفي الجهاد روايتان ، الأولى معلقة [١٠] ، وإلى غير ذلك .وأخرج له مسلم في الطهارة [١١] ، وكتاب الحيض [١٢] ، والصلاة [١٣] ، والمساجد [١٤] ، وصلاة المسافرين [١٥] ، والكسوف [١٦] ، والصيام [١٧] ، والطلاق [١٨] ،

(١) الثقات ، ٦/ ١٠٦ .
(٢) الثقات ، ٦/ ١٠٦ ، ميزان الاعتدال ، ٤/ ٨١ ، تهذيب الكمال ، ٤/٢٤٢ ، تهذيب التهذيب ، ١/ ٤٩٢ .
(٣) التعديل والتجريح ، ١/ ٤٤٠ .
(٤) المصدر نفسه .
(٥) صحيح البخاري ، كتاب الوضوء ، باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ ، برقم ٢١٠ ، ١/ ٥٢ .
(٦) صحيح البخاري ، كتاب الصلاة ، باب من بنى مسجدا ، برقم ٤٥٠ ، ١/ ٩٧ .
(٧) صحيح البخاري ، كتاب الجمعة باب الطيب للجمعة ، برقم ٨٨٠ ، ٢/ ٣ ، وبرقم ١٢٣٣ ، ٢/ ٦٩ .
(٨) صحيح البخاري ، كتاب الزكاة ، باب زكاة البقر ، برقم ١٤٦٠ ، ١/ ١١٩ .
(٩) صحيح البخاري ، كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها ، برقم ٢٥٩٢ ، ٣/ ١٥٩ ، و باب بمن يبدأ بالهدية ، برقم ٢٥٩٤ ، ٣/ ١٥٨ .
(١٠) صحيح البخاري ، كتاب الجهاد والسير ، باب التوديع، برقم ٢٩٥٤ ، ٤/ ٤٩ ، و باب بمن يبدأ بالهدية ، برقم ٣٠١٦ ، ٤/ ٦١ .
(١١) صحيح مسلم ، باب النهي عن الاغتسال في الماء الراكد ، ١/ ٢٣٦ ، برقم ٢٨٣ .
(١٢) صحيح مسلم ، باب نسخ الوضوء مما مست النار ، ١/ ٢٧٤ ، برقم ٣٥٦ .
(١٣) صحيح مسلم ، بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْمَسَاجِدِ إِذَا لَمْ يَتَرَتَّبْ عَلَيْهِ فِتْنَةٌ، وَأَنَّهَا لَا تَخْرُجُ مُطَيَّبَةً ، ١/ ٣٢٨ ، برقم ٤٤٣ .
(١٤) صحيح مسلم ، باب فضل بناء المساجد والحث عليها ، ١/ ٣٧٨ ، برقم ٥٣٣
(١٥) صحيح مسلم ، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه ، ١/ ٥٢٧ ، برقم ٧٦٣ .
(١٦) صحيح مسلم ، بَابُ مَعْرِفَةِ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَ يُصَلِّيهِمَا النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ الْعَصْرِ، ١/ ٥٧١ ، برقم ٨٣٤ .
(١٧) صحيح مسلم ، باب استحباب الفطر للحاج بعرفات يوم عرفة ، ٢/ ٧٩١ ، برقم ١١٢٤ .
(١٨) صحيح مسلم ، باب بطلان المبيع قبل القبض ، برقم ١٥٢٨ .

والهبات[١] ، والأيمان ، والحدود[٢] ، والإمارة [٣]، واللباس والزينة [٤]، والأدب [٥]، و إلى غير ذلك .

- **الفرع الثالث : دراسة الرواة من حرف الحاء :**

٩ - حجاج بن أرطأة ، بن ثور بن هبيرة بن شراحيل النخعي أبو أرطأة الكوفي القاضي روى عن الشعبي حديثا واحدا وعن عطاء بن أبي رباح وجبلة بن سحيم وزيد بن جبير الطائي وعمرو ابن شعيب وسماك بن حرب ونافع مولى بن عمر وأبي إسحاق السبيعي وأبي الزبير والزهري ، وجماعة وعنه شعبة وهشيم وابن نمير والحمادان والثوري وحفص بن غياث وغندر، وغيرهم ، ولي قضاء البصرة وكان جائز الحديث إلا أنه صاحب إرسال أحد الاعلام ، من حفاظ الحديث، وفيه تيه لا يليق بأهل العلم، ليس بالقوي ، مات ١٤٥ هـ[٦] .

التعليق : قال يحيى القطان : تركت الحجاج عمدا ولم اكتب عنه حديثا قط [٧]، وتركه زائدة بن قدامة أيضا[٨] .

وقال بن حبان : (تركه بن المبارك وابن مهدي ويحيى القطان ويحيى بن معين وأحمد ابن حنبل)[٩] .

الدراسة : قال أبو حاتم : (صدوق يدلس، فإذا قال : حدثنا، فهو صالح)[١٠]، وقال يحيى بن معين وغيره : (ضعيف) [١١]، وقال النسائي : (ليس بالقوي)[١٢]، وقال ابن عدي : (يخطئ، إنما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهري وعن غيره، وربما أخطأ في بعض الروايات، فأما أن يتعمد الكذب فلا، وهو ممن يكتب

(١) صحيح مسلم ، بَابُ تَحْرِيمِ الرُّجُوعِ فِي الصَّدَقَةِ وَالْهِبَةِ بَعْدَ الْقَبْضِ إِلَّا مَا وَهَبَهُ لِوَلَدِهِ وَإِنْ سَفَلَ ، ٣/ ١٢٤١ برقم ١٦٢٢ .

(٢) صحيح مسلم ، بَابُ إِطْعَامِ الْمَمْلُوكِ مِمَّا يَأْكُلُ، وَإِلْبَاسُهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلاَ يُكَلِّفُهُ مَا يَغْلِبُهُ ، ٣/ ١٢٨٤ ، برقم ١٦٦٢ .

(٣) صحيح مسلم ، باب قدر أسواط التعزير ، ٣/ ١٣٣٢ ، برقم ١٧٠٨ .

(٤) صحيح مسلم ، بَابُ فَضِيلَةِ الإِمَامِ الْعَادِلِ، وَعُقُوبَةِ الْجَائِرِ، وَالْحَثِّ عَلَى الرِّفْقِ بِالرَّعِيَّةِ، وَالنَّهْيِ عَنْ إِدْخَالِ الْمَشَقَّةِ عَلَيْهِمْ ، ٣/ ١٤٥٩، برقم ١٨٢٩ .

(٥) صحيح مسلم ، بَابُ لاَ تَدْخُلُ الْمَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلاَ صُورَةٌ ، ٣/ ١٦٦٥ ، برقم ٢١٠٦ .

(٦) التاريخ الكبير ، ٢/ ٣٧٨ ، معرفة الثقات ، ص: ١٠٧ ، الجرح والتعديل ، ١/ ١٤٠ ، الثقات ، ٨/ ٢٠٣ ، ميزان الاعتدال ، ٤٥٨/١ ، تهذيب التهذيب ، ٢/ ١٩٦ .

(٧) ميزان الاعتدال ، ٤٥٨/١ ، تهذيب التهذيب ، ٢/ ١٩٦ .

(٨) تهذيب التهذيب ، ٢/ ١٩٦ .

(٩) كتاب المجروحين ، ٢٢١/١ .

(١٠) الجرح والتعديل ، ١٥٦/٣ .

(١١) ميزان الاعتدال ، ٤٥٨/١ ، تهذيب التهذيب ، ٢/ ١٩٦ .

(١٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي ، ص: ٩٢ .

حديثه [١]، وقال الدارقطني وغيره: لا يحتج به [٢]، فاتفقوا على أنه مدلس، واختلفوا فيه ، فأثنى عليه بعض العلماء ، كونه بارعاً في الحفظ والعلم ووثقوه، وضعفه الجمهور فلم يحتجوا به فطُعِنَ بالتدليس، والخطأ، والتيه والصلف، وغير ذلك [٣] ، والذي يبدو- أنّه لا يعدو أن يكون في المرتبة الأخيرة من مراتب الحسن أو في رجال الضعيف، وقد عده الذهَبِيّ فيمن اختلف في تحسينه وتضعيفه ، والله أعلم[٤] .

- **منهج الرواية عنه :**

له في البخاري رواية واحدة متابعة تعليقا [٥]، وأخرج له مسلم مقروناً بغيره[٦] .

١٠- حريز بن عثمان بن جبر بن أبي أحمر بن أسعد الرحبي المشرقي أبو عثمان ويقال أبو عون الحمصي ، روى عن عبد الله بن بسر المازني الصحابي ﷺ ، وحبيب بن عبيد وحبان بن زيد وخالد ابن معدان وأزهر بن راشد وأيفع بن عبد وحبيب بن صالح وخالد بن محمد الثقفي وحمير بن يزيد ، وغيرهم روى عنه ثور بن يزيد الرحبي والوليد بن مسلم وإسماعيل بن عياش وبقية وعيسى بن يونس ويحيى بن أبي بكير الكرماني ويحيى بن سعيد القطان ويزيد بن هارون وآدم بنأبي ومعاوية بن عبد الرحمن الرحبي وغيرهم ، كان حريز صاحب بدعة ويدعو بها ، وأمّا من جهة ضبطه فهو حافظ متقن قد اتفقوا على اتقانه ، مات سنة (١٦٣) هـ [٧] .

التعليق : قال الضحاك بن عبد الوهاب وهو متروك متهم ، وقال الوحاظي : تركته وكان داعية إلى مذهبه يتنكب حديثه [٨] .

---

(١) الكامل ، ٢/٢٢٣ .

(٢) المغني في الضعفاء ، ١/١٤٩ .

(٣) ينظر : التاريخ الكبير ، ٢/ ٣٧٨ ، معرفة الثقات ، ص: ١٠٧ ، الجرح والتعديل ، ١/ ١٤٠ ، الثقات ، ٨/ ٢٠٣ ، ميزان الاعتدال، ٤٥٨/١ ، تهذيب التهذيب ، ٢/ ١٩٦ .

(٤) ينظر : المصادر السابقة .

(٥) صحيح البخاري ، كتاب العتق ، بَابُ إِذَا أَعْتَقَ نَصِيبًا فِي عَبْدٍ، وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ، اسْتُسْعِيَ العَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ، عَلَى نَحْوِ الكِتَابَةِ ٣/ ١٤٥ ، برقم ٢٥٢٧ .

(٦) صحيح مسلم ، كتاب الحيض ، بَابُ جَوَازِ غُسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ وَطَهَارَةِ سُؤْرِهَا وَالاِتِّكَاءِ فِي حِجْرِهَا وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِيهِ ١/ ٢٤٥ ، برقم ٢٩٨ .

(٧) ينظر : الجرح والتعديل ، ٢٨٩/٣ ، التعديل والتجريح ، ٢/ ٥٤٥ ، ميزان الاعتدال ، ١/ ٤٧٥ ، تهذيب التهذيب ، ٢/ ٢٣٨ .

(٨) ينظر : تهذيب التهذيب ، ٢/ ٢٣٩ .

الدراسة : سئل أحمد بن حنبل عنه فقال : ثقة ثقة ، وقال ابن المديني لم يزل من أدركناه من أصحابنا يوثقونه[١] ، وقال البخاري قال أبو اليمان كان حريز يتناول رجلا ثم ترك [٢]، وقال أبو حاتم حسن الحديث ولم يصح عندي ما يقال في رأيه ولا أعلم بالشام أثبت منه [٣]، وهو ثقة متقن فنقبل فيه قول الأئمة الأَثبات الكثيرين في توثيقه، لا سيما أن ما قيل فيه من النصب روي خلافه [٤] .

- **منهج الرواية عنه :**

له عند البخاري حديثان فقط ، وإنما أخرج له البخاري ، لعله تاب لقول أبي اليمان أنه رجع عن النصب[٥]، أخرج له فِي صفة النَّبِي ﷺ عَن عَليّ بن عَيَّاش[٦] ، وَعَاصِم عَنهُ عَن عبد الله بن بشر وَعبد الْوَاحِد بن عبد الله [٧] .

١١ - الحسن بن صالح بن صالح بن حي وهو حيان بن شفى بن هنى بن رافع الهمداني الثوري ، روى عن أبيه وأبي إسحاق وعمرو بن دينار وعاصم الأحول وعبد الله بن محمد بن عقيل وإسماعيل السدي وعبد العزيز بن رفيع ومحمد بن عمرو بن علقمة وليث بن أبي سليم ومنصور بن المعتمر وسهيل بن أبي صالح وسلمة بن كهيل وسعيد بن أبي عروبة وعنه بن المبارك وحميد بن عبد الرحمن الراوسي والأسود بن عامر شاذان ووكيع بن الجراح وأبوه الجراح بن مليح ويحيى بن آدم وعبد الله بن داود الخريبي وأبو أحمد الزبيري وعبيد الله بن موسى وأبو نعيم وطلق بن غنام وقبيصة ابن عقبة وأحمد بن يونس وعلي بن الجعد آخر أصحابه، وكان يتشيع ، مات سنة (١٦٩) هـ [٨] .

التعليق : قال عمرو بن علي : كان عبد الرحمن يحدث عنه ثلاثة أحاديث ثم تركه [٩] .

الدراسة : قال العجلي كان حسن الفقه من أسنان الثوري ثقة ثبتا متعبدا [١٠]، وقال أبو حاتم ثقة حافظ

---

(١) المصدر نفسه .

(٢) ميزان الاعتدال ، ١/ ٤٧٥ ، تهذيب التهذيب ، ٢/ ٢٣٨ .

(٣) الجرح والتعديل ، ٢٨٩/٣ .

(٤) تهذيب التهذيب ، ٢/ ٢٣٨ ، هدي الساري ، ص ٣٩٣ .

(٥) التعديل والتجريح ، ٢/ ٥٤٥ ، هدي الساري ، ص ٣٩٣ .

(٦) صحيح البخاري ، ٤/ ١٨٠ ، برقم ٣٥٠٩ .

(٧) صحيح البخاري ، ٤/ ١٨٧ ، برقم ٣٥٤٦ .

(٨) ينظر : تاريخ ابن معين ، ١١٤/٢ ، التاريخ الكبير ، ٢/ ٢٩٥ ، معرفة الثقات ، ص ١١٥ ، الجرح والتعديل ، ٣/ ١٨ ، الثقات ، ١٦٤/٦ ، تهذيب التهذيب ، ٢/ ٢٨٥ .

(٩) الكاشف ، ١/ ٣٢٦ ، ميزان الاعتدال ، ٤٩٦/١ ، تهذيب التهذيب ، ٢/ ٢٨٥ .

(١٠) معرفة الثقات ، ص ١١٥ .

متقن[١] ، وقال النسائي ثقة [٢] ،

وقال بن عدي والحسن بن صالح قوم يحدثون عنه بنسخ وقد رووا عنه أحاديث مستقيمة ولم أجد له حديثا منكرا مجاوز المقدار وهو عندي من أهل الصدق [٣] ، وقال الساجي الحسن ابن صالح صدوق وكان يتشيع وكان وكيع يحدث عنه ويقدمه [٤]، وقال الدارقطني ثقة [٥]، والذي يبدو - أنَّ قولهم كان يرى السيف يعني كان يرى الخروج بالسيف على أئمة الجور وهذا مذهب للسلف قديم لكن أستقر الأمر على ترك ذلك لما رأوه قد أفضى إلى أشد منه ، وبمثل هذا الرأي لا يقدح في رجل قد ثبتت عدالته واشتهر بالحفظ والإتقان والورع التام والحسن مع ذلك لم يخرج على أحد وأما ترك الجمعة ففي جملة رأيه ذلك أن لا يصلي خلف فاسق ولا يصحح ولاية الإمام الفاسق فهذا ما يعتذر به عن الحسن وان كان الصواب خلافه فهو إمام مجتهد، وأما بدعة التشيع فلا تضر بالاحتجاج به كما هو معروف، والله أعلم [٦].

- **منهج الرواية عنه :**

ذكره البخاري في كتاب الشهادات[٧]، وأخرج له مسلم عَن سماك بن حَرْب فِي الصَّلاَة [٨]، وَصفَة النَّبِي ﷺ [٩] ، وَعن السُّديّ إِسْمَاعِيل بن عبد الرحمن فِي الطَّلاَق[١٠]، وَعَاصِم الْأَحول فِي الطِّبّ[١١]، وَعن هَارُون بن سعد فِي صفة النَّار[١٢] .

١٢- حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة مولى تميم ويقال مولى قريش روى عن ثابت البناني وقتادة وخاله حميد الطويل وإسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة وأنس بن سيرين وثمامة بن عبد الله بن أنس

(١) الجرح والتعديل ، ٣/ ١٨ .
(٢) ميزان الاعتدال ، ٤٩٦/١ ، تهذيب التهذيب ، ٢/ ٢٨٥ .
(٣) الكامل ، ٣١٦/٢ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٢/ ٢٨٥ .
(٥) ميزان الاعتدال ، ٤٩٦/١ ، تهذيب التهذيب ، ٢/ ٢٨٥ .
(٦) تهذيب التهذيب ٢/ ٢٨٥ .
(٧) صحيح البخاري ، كتاب الشهادات ، باب بلوغ الصبيان وشهاداتهم ، ٣/ ١٧٧ .
(٨) صحيح مسلم ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب جواز النافلة قائما أو قاعدا ، ١/ ٥٠٧ ، برقم ٧٣٤ .
(٩) صحيح مسلم ، كتاب الفضائل ، باب اثبات خاتم النبوة وصفته ، ٤/ ١٨٢٣ ، برقم ١١٠ .
(١٠) صحيح مسلم ، كتاب الطلاق ، باب المطلقة ثلاثا لا نفقة لها ، ٢/ ١١٢٠ ، برقم ١٤٨٠ .
(١١) صحيح مسلم ، كتاب صفة القيامة والجنة والنار ، باب النار يدخلها الجبارون ، والجنة يدخلها الضعفاء ٢١٨٩/٤ ، برقم ٢٨٥١.
(١٢) صحيح مسلم ، ٤/ ٢١٨٩ ، برقم ٢٨٥١

ومحمد بن زياد القرشي وأبي الزبير المكي وعبد الملك بن عمير وعمرو ابن دينار وهشام بن زيد بن أنس وهشام بن عروة ويحيى بن سعيد الأنصاري وأيوب السختياني وخالد الحذاء وداود بن أبي هند وسليمان التيمي وسماك بن حرب وخلق كثير من التابعين فمن بعدهم، وعنه ابن جريج والثوري وشعبة وهم أكبر منه وابن المبارك وابن مهدي والقطان وأبو داود الطيالسي وبشر ابن السري وبهز بن أسد وسليمان بن حرب وأبو نصر الثمار وهدبة بن خالد وشيبان بن فروخ وعبيد الله العيشي وآخرون ، ثقة مات سنة (١٦٧) هـ[١].

التعليق : عرَّضَ الحافظ ابن حبان على من ترك حديثه ، ويقصد بذلك الامام البخاري ، لمجانبته حديث حماد ابن سلمة فقال : إن كان تركه إياه لما كان يخطىء فغيره من أقرانه مثل الثوري وشعبة كانوا يخطئون فإن زعم أن خطاءه قد كثر حتى تغير فقد كان ذلك في أبي بكر بن عياش موجودا ولم يكن من أقران حماد بن سلمة بالبصرة مثله في الفضل والدين والنسك والعلم والكتب والصلابة في السنة والقمع لأهل البدع [٢].

الدراسة : وثقه ابن المديني والعجلي والنسائي والساجي [٣]، وقال ابن معين من خالف حماد بن سلمة في ثابت فالقول قول حماد [٤] ،

وقال ابن المديني لم يكن في أصحاب ثابت أثبت من حماد بن سلمة [٥]، وأورده له ابن عدي في الكامل عدة أحاديث مما ينفرد به متنا أو إسنادا وقال وحماد من أجلة المسلمين وهو مفتي البصرة وقد حدث عنه من هو أكبر منه سنا وله أحاديث كثيرة وأصناف كثيرة ومشايخ [٦]، وربما حدث بالحديث المنكر[٧]، والذي يبدو أنَّ الامام البخاري لم يتركه معتمدا بل استشهد به في مواضع ليبيَّنَ أنه ثقة وأخرج أحاديثه التي يرويها من حديث أقرانه كشعبة وحماد بن زيد وأبي عوانة وغيرهم ، وذلك لتغيَّره بآخرة ، وقد أُدخِلَ عليه في حديثه ما ليس منه والامام مسلم فقد اعتمد عليه لأنه رأى جماعة من أصحابه القدماء والمتأخرين لم يختلفوا وشاهد مسلم منهم جماعة وأخذ عنهم ثم عدالة الرجل في نفسه وإجماع أئمة أهل النقل على ثقته وأمانته والله أعلم [٨] .

---

(١) التاريخ الكبير ، ٣/ ٢٢ ، معرفة الثقات ، ص ١٣١ ، الثقات لابن حبان ، ٦/ ٢١٦ ، رجال صحيح مسلم ، ١/ ١٥٧ ، تهذيب الكمال ، ٧/ ٢٥٩ ، ميزان الاعتدال ، ١/ ٥٩٠ ، تهذيب التهذيب ، ٣/ ١٣ .

(٢) الثقات لابن حبان ، ٦/ ٢١٦ .

(٣) تهذيب الكمال ، ٧/ ٢٥٩ ، ميزان الاعتدال ، ١/ ٥٩٠ ، تهذيب التهذيب ، ٣/ ١٣ .

(٤) تاريخ ابن معين ، برواية الدوري ، ٤/٢٩٧ .

(٥) تهذيب التهذيب ، ٣/ ١٣ .

(٦) الكامل ، ٣/٦٤ .

(٧) ميزان الاعتدال ، ١/ ٥٩٠ ، تهذيب التهذيب ، ٣/ ١٣ .

(٨) تهذيب التهذيب ، ٣/ ١٣ .

- **منهج الرواية عنه :**

استشهد به البخاري وقيل أنه روى له حديثا واحدا عن أبي الوليد عنه عن ثابت عن أنس [١]، ولفظه قال لنا أبو الوليد فذكره [٢]، وأخرج له في المتابعات [٣] ، وقال الحاكم : قد قيل في سوء حفظه، وجمعه بين جماعة في إسناد واحد بلفظ واحد، ولم يخرج له مسلم في الأصول إلا عن ثابت البناني، وله في صحيحه أحاديث في الشواهد عن غير ثابت [٤] ، وقال البيهقي : هو أحد أئمة المسلمين إلا أنه لما كبر ساء حفظه فلذا تركه البخاري وأما مسلم فاجتهد وأخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ اثني عشر حديثا أخرجها في الشواهد[٥] ، روى عَن ثَابت الْبنانِيّ فِي الْإِيمَان[٦] ، وَغَيرهَا ، وعن دَاوُد بن أبي هِنْد[٧] ، وَأَيوب السّخْتِيَانِيّ [٨]، وغيره ، وعن عبيد الله بن عمر فِي الْأَدَب [٩] ، وَهِشَام بن عُرْوَة فِي صفة النَّبِي ﷺ [١٠] ، و إلى غير ذلك .

- **المطلب الثاني : دراسة الرواة من حرف الراء ، والزاي ، والسين :**
- **الفرع الأول : دراسة الرواة من حرف الراء :**

١٣ - رباح بن أبي معروف بن أبي سارة المكي، روى عن عطاء وقيس بن سعد ومجاهد وابن أبي مليكة وأبي الزبير وغيرهم. وعنه الثوري وأبو أحمد الزبيري ووكيع وابن أبي فديك وأبو داود الطيالسي وأبو نغيم وغيرهم، صدوق له أوهام [١١] .

التعليق : تركه يحيى وعبد الرحمن بن مهدي [١٢] .

---

(١) ينظر : ميزان الاعتدال ، ١/ ٥٩٠ ، تهذيب التهذيب ، ٣/ ١٣ .

(٢) صحيح البخاري ، كتاب الرقاق باب ما يتقى من فتنة المال ، ٨/ ٩٣ ، برقم ٦٤٤٠ .

(٣) نحو صحيح البخاري ، ١/ ١٤٨ ، و ٣/ ١١٢ ، و ٤/ ١٢٩ .

(٤) المدخل للحاكم في باب مَنْ عِيب على مسلم إخراج حديثه ، ق٥٤ .

(٥) تهذيب التهذيب ، ٣/ ١٣ .

(٦) صحيح مسلم ، كتاب الإيمان باب مخافة المؤن أن يحبط عمله ، ١/ ١١٠ ، برقم ١١٩ .

(٧) صحيح مسلم ، كتاب الإيمان باب خصال المنافق ، ١/ ٧٩ ، برقم ٥٩ .

(٨) صحيح مسلم ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب صِفَةِ الْجُلُوسِ فِي الصَّلاَةِ، وَكَيْفِيَّةِ وَضْعِ الْيَدَيْنِ عَلَى الْفَخْذَيْنِ ، ١/ ٤٠٨ ، برقم ٥٨٠ .

(٩) صحيح مسلم ، كتاب الادب باب استحباب تغيير الاسم القبيح ، ٣/ ١٦٨٧ ، برقم ٢١٣٩ .

(١٠) صحيح مسلم ، كتاب الفضائل باب وجوب امتثال ما قاله شرعا ، ٤/ ١٨٦٣ ، برقم ٢٣٦٣ .

(١١) التاريخ الكبير ، ٣/ ٣١٥ ، الجرح التعديل ، ٣/ ٤٨٩ ، الثقات ، ٦/ ٣٠٧ ، تهذيب التهذيب ، ٢/ ٢٢٣ .

(١٢) تهذيب التهذيب ، ٢/ ٢٢٣ .

الدراسة : ضعفه ابن معين والنسائي [١] ، وقال الامام احمد وابن عمار وأبو زرعة وأبو حاتم صالح [٢] ، وقال العجلي لا بأس به [٣] ، وقال ابن حبان يخطئ ويهم[٤] ، وقال ابن عدي ما أرى برواياته بأسا ولم أجد له شيئا منكرا [٥].

- **منهج الرواية عنه :**

قَال ابن حبان : روى عنه الناس، كان ممن يخطئ ويروي عن الثقات ما لا يتابع عليه، والذي عندي فيه التنكب عما انفرد به من الحديث والاحتجاج بما وافق الثقات من الروايات[٦] ، أخرج له مسلم عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما في الحج [٧] ، وعن عطاء عن جابرﷺ في البيوع [٨]، مِمَّا لم ينفرد به وحده .

- **الفرع الثاني : دراسة الرواة من حرف الزاي**

١٤ - زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن بن حميد بن منهب بن حارثة بن أوس بن حارثة بن لازم الطائي أبو السكين الكوفي نزيل بغداد روى عن أبيه وعم أبيه زحر وعن المحاربي وعبد الله بن نمير وأبي بكر بن عياش وأبي عبد الرحمن الهيثم بن عدي الطائي وأبي أسامة وغيرهم وعنه البخاري والحسن بن الصباح البزار والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني وهما من أقرانه وأحمد ابن عمرو بن عبد الخالق البزار وأبو بكر بن أبي الدنيا وابن ناجية وأبو عبيد بن حربويه وابن صاعد وغيرهم، صدوق له أوهام لينه بسببها الدارقطني، مات سنة (٢٥١) هـ [٩] .

التعليق : قال البرقاني سمعت الدارقطني يقول زكريا بن يحيى الطائي متروك [١٠].

الدراسة : وثقه الخطيب ، وذكره ابن حبان في الثقات[١١]، وقال الحاكم : قلت للدارقطني : فأبو السكين

---

(١) الجرح التعديل ، ٣/ ٤٨٩ ، الضعفاء والمتروكون للنسائي ، ص: ٤١ ، تهذيب التهذيب ، ٢/ ٢٢٣ .

(٢) التاريخ الكبير ، ٣/ ٣١٥ ، الجرح التعديل ، ٣/ ٤٨٩ ، الثقات ، ٦/ ٣٠٧ ، المغني في الضعفاء ، ١/ ٢٢٦ ، تهذيب التهذيب، ٢/ ٢٢٣ .

(٣) معرفة الثقات ، ٢٣٥/٣ .

(٤) الثقات ، ٦/ ٣٠٧ .

(٥) الكامل ، ١٧١/٣ .

(٦) كتاب المجروحين ، ١ / ٣٠٠ .

(٧) صحيح مسلم ، كتاب الحج باب جواز اشتراط المحرم التحلل بعذر ، ٢/ ٨٦٩ ، برقم ١٢٠٨ .

(٨) صحيح مسلم ، كتاب البيوع باب النهي عن المحاقلة والمزارعة ، ٣/ ١١٧٦ ، برقم ١٥٣٦ .

(٩) الجرح والتعديل ، ٥٩٥/٣ ، الثقات ، ٦ / ٣٣٤ ، التعديل والتجريح ، ٢/ ٥٩٢ ، تهذيب التهذيب ، ٣/ ٣٣٧ .

(١٠) سؤالات البرقاني للدارقطني ، ص٤ .

(١١) تاريخ بغداد ، ٩/ ٤٧٠ ، الثقات ، ٦ / ٣٣٤ .

الكلابي قال : هو الطائي كوفي ليس بالقوي يحدث بأحاديث ليست بمضيئة [١].

وقال الحاكم عنه أيضا : يحدث بأحاديث خطأ [٢] ، وسكت عنه بن أبي حاتم ، وقال : زكريا بن يحيى بن عمر رو عن عم أبيه روى عنه الزعفراني ولم يذكر فيه شيئا فكأنه ما عرفة جيدا [٣]، روى عنه البخاري أربعة أحاديث [٤]، أخرج البُخَارِيّ فِي الْعِيدَيْنِ عَنهُ عَن عبد الرَّحْمَن البُخَارِيّ [٥] ، وَذكر فِي كتاب الصَّلَاة [٦]، والمغازي [٧]، وقال البخاري : ثَنَا زَكَرِيَّا بن يحيى عَن عبد الله بن نمير ، وَيُشبه أَن يكون زَكَرِيَّا بن يحيى أَبُو السكين [٨]، والله أعلم .

١٥ - زمعة بن صالح الجندي اليماني سكن مكة روى عن سلمة بن وهرام وابن طاوس وعمرو بن دينار والزهري وعيسى بن يزداد وأبي حازم بن دينار وغيرهم. وعنه ابنه وهب وابن جريج وهو من أقرانه والسفيانان وابن وهب وابن مهدي وعبد الرزاق وأبو أحمد الزبيري ووكيع وأبو علي الحنفي وروح بن عبادة وأبو عاصم وأبو نعيم وغيرهم وهو جائز الحديث مع الضعف الذي فيه [٩] .

التعليق : قال البخاري يخالف في حديثه تركه بن مهدي أخيرا [١٠] .

الدراسة : ضعفه الامام أحمد وعمرو بن علي وأبو داود وأبو حاتم والنسائي [١١]، فهو كثير الغلط عن الزهري كأنه يقول مناكير [١٢] ، وقال الدوري عن ابن معين زمعة صويلح الحديث [١٣]، وقال ابن خزيمة في قلبي منه شيء

---

(١) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله ، ١/ ٢٦٥ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٣/ ٣٣٧ .
(٣) الجرح والتعديل ، ٣/٥٩٥ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٣/ ٣٣٧ ، هدي الساري ، ص٤٠٠ .
(٥) صحيح البخاري ، كتاب الجمعة ، باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم ، ٢/ ١٩ ، برقم ٩٦٦ .
(٦) صحيح البخاري ، كتاب الصلاة ، باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم ، ١/ ١٠٠ ، برقم ٤٦٣ .
(٧) صحيح البخاري ، كتاب المغازي ، باب مرجع النبي ﷺ من الاحزاب ، ٥/ ١١٢ ، برقم ٤١٢٢ .
(٨) التعديل والتجريح ، ٢/ ٥٩٢ ، تهذيب التهذيب ، ٣/ ٣٣٧ .
(٩) التاريخ الكبير ، ٣/ ٤٥١ ، الجرح والتعديل ، ٣/ ٦٢٤ ، الضعفاء والمتروكون للنسائي ، ص: ٤٣ ، الكاشف ، ١/ ٤٠٦ ، المغني في الضعفاء ، ١/ ٢٤٠ ، ميزان الاعتدال ، ٢/ ٨١ ، تقريب التهذيب ، ص٢٦٣ .
(١٠) التاريخ الكبير ، ٣/ ٤٥١ .
(١١) الجرح والتعديل ، ٣/ ٦٢٤ ، الضعفاء والمتروكون للنسائي ، ص: ٤٣ ، الكاشف ، ١/ ٤٠٦ ، المغني في الضعفاء ، ١/ ٢٤٠ ، ميزان الاعتدال ، ٢/ ٨١ .
(١٢) ميزان الاعتدال ، ٢/ ٨١ ، تهذيب التهذيب ، ٣/ ٣٣٩ .
(١٣) تاريخ ابن معين برواية الدوري ، ٣/٧٥ .

[١]، وقال الساجي ليس بحجة في الأحكام [٢]، وقال ابن حبان : كان رجلا صالحا يهم ولا يعلم ويخطىء ولا يفهم حتى غلب في حديثه المناكير التي يرويها عن المشاهير [٣]، وقال ابن عدي : ربما يهم في بعض ما يرويه وأرجو أن حديثه صالح لا بأس به [٤]، والذي يبدو - أنَّه جائز الحديث ، لا يحتج بحديثه إذا انفرد والله أعلم .

- **منهج الرواية عنه :**

أخرج له مسلم حديثاً واحداً متابعةً ، مَقْرُونا مع مُحَمد بن أبي حَفْصَة عَن الزُّهْرِيّ حَدِيث أُسَامَة بن زيد[٥]، فقال : وحَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، وَزَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ.....))[٦] .

- **الفرع الثالث : دراسة الرواة من حرف السين :**

١٦ - سلامة بن روح بن خالد بن عقيل بن خالد الأموي، مولاهم ، أبو خربق ، وقيل أبو روح الأيلي، روى عن عمه عقيل بن خالد، كتاب الزهري ، وعنه قرينه محمد بن عزير ، وأبو الطاهر بن السرح ، وأحمد بن صالح المصري، ويونس بن عبد الأعلى ، وغيرهم ، صدوق، له أوهام، قيل: لم يسمع من عمه وإنما يحدث من كتبه، مات في شعبان سنة سبع وتسعين ومائة [٧] .

التعليق : قال الآجري : عن أبي داود كان أحمد بن صالح كتب عنه ثم تركه [٨] .

الدراسة : قال أبو حاتم : ليس بالقوي محله عندي محل الغفلة [٩]، وقال أبو زرعة ضعيف منكر الحديث يكتب حديثه على الاعتبار روى حديث أنس أكاهل الجنة البله، وحديث كم من ضعيف متضعف [١٠]،

---

(١) ميزان الاعتدال ، ٢/ ٨١ ، تهذيب التهذيب ، ٣/ ٣٣٩ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٣/ ٣٣٩ .
(٣) كتاب المجروحين ، ٣١٢/١ .
(٤) الكامل ، ٢٠٢/٤ .
(٥) الكاشف ، ١/ ٤٠٦ ، تهذيب التهذيب ، ٣/ ٣٣٩ .
(٦) صحيح مسلم ، ٢/ ٩٨٥ ، برقم ١٣٥١ .
(٧) التاريخ الكبير ، ٤/ ١٩٥ ، الجرح والتعديل ، ٤/ ٣٠١ ، الثقات ، ٨/ ٣٠٠ ، الكامل ، ٢ / ١٨ ، تهذيب الكمال ، ١٢/ ٣٠٥ ، الكاشف ، ١/ ٤٧٥ ، المغني في الضعفاء ، ١/ ٢٧٢ ، ميزان الاعتدال ، ٢/ ١٨٤ ، تهذيب التهذيب ، ٤ / ٢٩٠ .
(٨) سؤالات الاجري لابي داود ، ص ١١ .
(٩) الجرح والتعديل ، ٤/ ٣٠١ .
(١٠) الجرح والتعديل ، ٤/ ٣٠١ ، تهذيب التهذيب ، ٤ / ٢٩٠ .

وقال ابن حبان : مستقيم الحديث[١] ، وقال ابن قانع : ضعيف [٢] ، وقال مسلمة بن قاسم : لا بأس به [٣].

- **منهج الرواية عنه :**

استشهد به البخاري [٤]، وقال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: ((حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ)) تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، وَرَوَاهُ سَلَامَةُ بْنُ رَوْحٍ، عَنْ عُقَيْلٍ [٥] .

- **المطلب الثالث : دراسة الرواة من حرف الطاء، والعين .**
- **الفرع الأول : دراسة الرواة من حرف الطاء:**

١٧ - طلق بن حبيب العنزي البصري روى عن عبد الله بن عباس وابن الزبير وابن عمرو بن العاص وجابر وجندب وحيدة رجل له صحبة وأبي طليق رجل له صحبة وأنس بن مالك والأحنف بن قيس وسعيد بن المسيب ووالده حبيب وغيرهم وعنه طاوس وهو من أقرانه وسعيد بن المهلب والأعمش ومنصور ومصعب بن شيبة وسليمان التيمي ويونس بن خباب وسعيد بن إبراهيم والمختار بن فلفل وغيرهم وذكره البخاري فيمن مات بين التسعين إلى المائة [٦].

التعليق : قال أبو الفتح الأزدي : كان داعية إلى مذهبه تركوه[٧] .

الدراسة : قال أبو حاتم صدوق في الحديث وكان يرى الارجاء [٨] ، ووثقه أبو زرعة، وابن سعد، والعجلي وابن حبان[٩] ، وقال أبو بكر البزار في مسنده : لا نعلمه سمع من أبي ذر شيئا [١٠] .

---

(١) الثقات ، ٨/ ٣٠٠ .

(٢) ميزان الاعتدال ، ٢/ ١٨٤ ، تهذيب التهذيب ، ٤ / ٢٩٠ .

(٣) تهذيب التهذيب ، ٤ / ٢٩٠ .

(٤) الكاشف ، ١/ ٤٧٥ ، ميزان الاعتدال ، ٢/ ١٨٤ ، تهذيب التهذيب ، ٤ / ٢٩٠ .

(٥) صحيح البخاري ، ٢/ ٧١ ، برقم ١٢٤٠ .

(٦) التاريخ الكبير ، ٤/ ٣٥٩ ، الجرح والتعديل ، ٤/ ٤٩٠ ، الثقات ، ٤/ ٣٩٦ ، تهذيب الكمال ، ١٣/ ٤٥٣ ، الكاشف ، ١/ ٥١٥ ، المغني في الضعفاء ، ١/ ٣١٨ ، ميزان الاعتدال ، ٢/ ٣٤٥ ، تهذيب التهذيب ، ٥/ ٣٢ .

(٧) ميزان الاعتدال ، ٢/ ٣٤٥ ، تهذيب التهذيب ، ٥/ ٣٢ .

(٨) الجرح والتعديل ، ٤/ ٤٩٠ .

(٩) الجرح والتعديل ، ٤/ ٤٩٠ ، الثقات ، ٤/ ٣٩٦ ، تهذيب الكمال ، ١٣/ ٤٥٣ ، الكاشف ، ١/ ٥١٥ ، المغني في الضعفاء ، ١/ ٣١٨ ، ميزان الاعتدال ، ٢/ ٣٤٥ ، تهذيب التهذيب ، ٥/ ٣٢ .

(١٠) تهذيب التهذيب ، ٥/ ٣٢ .

منهج الرواية عنه : أخرج له مسلم ، روى عَن عبد الله بن الزبير فِي الْوضُوء [١] ، والأحنف بن قيس فِي الْعلم [٢]

- **الفرع الثاني : دراسة الرواة من حرف العين :**

١٨ - عباد بن راشد التميمي مولاهم البصري البزار بن أخت داود بن أبي هند ويقال ابن خالته روى عن ثابت البناني والحسن البصري وداود بن أبي هند وسعيد بن أبي خيرة وقتادة وعنه هشيم وعبد الرزاق وأبو عامر العقدي وابن المبارك وابن مهدي وأبو داود الطيالسي ووكيع وبدل بن المحبر وعفان وأبو نعيم وغيرهم، كان صدوقا ليس بالقوي[٣] .

التعليق : قال البخاري : روى عنه عبد الرحمن وتركه يحيى القطان [٤] .

الدراسة : وثقه أحمد ورفع أمره ، والعجلي وأبو بكر البزار [٥] ، وقال ابن المديني : لا أعرف حاله [٦]، وقال ابن معين : حديثه ليس بالقوي ولكن يكتب حديثه[٧] .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث[٨] ، وقال الساجي : صدوق [٩] ، وقال أبو داود : ضعيف [١٠] ، وقال النسائي: ليس بالقوي[١١] ، وقال ابن حبان : كان ممن يأتي بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد فبطل الاحتجاج به [١٢] ، وقال ابن عدي ليس حديثه بالكثير وهو على الاستقامة [١٣] ، الحاصل أنه صدوق له أوهام، حديثه يكتب للاعتبار والله أعلم .

---

(١) صحيح مسلم ، ١/ ٢٢٣ ، برقم ٢٦١ .
(٢) صحيح مسلم ، ٤/ ٢٠٥٥ ، ٢٦٧٠ .
(٣) التاريخ الكبير ، ٦/ ٣٥ ، الجرح والتعديل ، ٦/ ٧٩ ، الثقات ، ٥/ ١٤٣ ، تهذيب الكمال ، ١٤/ ١١٦ ، الكاشف ، ١/ ٥٢٩ ، المغني في الضعفاء ، ١/ ٣٢٥ ، ميزان الاعتدال ، ٢/ ٣٦٥ ، تهذيب التهذيب ، ٥/ ٩٢ .
(٤) التاريخ الكبير ، ٦/ ٣٥ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٦/ ٧٩ ، معرفة الثقات ، ص ٢٤٦ ، تهذيب الكمال ، ١٤/ ١١٦ ، تهذيب التهذيب ، ٥/ ٩٢
(٦) تهذيب التهذيب ، ٥/ ٩٢ .
(٧) ميزان الاعتدال ، ٢/ ٣٦٥ ، تهذيب التهذيب ، ٥/ ٩٢ .
(٨) الجرح والتعديل ، ٦/ ٧٩ .
(٩) ميزان الاعتدال ، ٢/ ٣٦٥ ، تهذيب التهذيب ، ٥/ ٩٢ .
(١٠) تهذيب التهذيب ، ٥/ ٩٢ .
(١١) الضعفاء والمتروكون للنسائي ، ص: ٧٤ .
(١٢) الثقات ، ٥/ ١٤٣ .
(١٣) الكامل ، ٥٥٠/٥ .

- **منهج الرواية عنه :**

أخرج عَنهُ البُخَارِيّ مَقْرُونا بِيُونُس بن عبيد ، ولَيْسَ لَهُ فِي الْكتاب غَيره[١]، فِي تَفْسِير سُورَة الْبَقَرَة عَن أبي عَامر الْعَقدي عَنهُ عَن الْحسن الْبَصْرِيّ[٢] .

١٩ - عبد الرحمن بن أبي الزناد بن عبد الله بن ذكوان القرشي مولاهم المدني روى عن أبيه وموسى بن عقبة وهشام بن عروة وعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب وسهيل بن أبي صالح والأوزاعي ومعاذ بن معاذ العنبري وهو من أقرانه وغيرهم وعنه ابن جريج وزهير بن معاوية وهما أكبر منه ومعاذ بن معاذ العنبري وأبو داود الطيالسي و إسماعيل بن أبي أويس وسليمان بن داود الهاشمي وأحمد بن عبد الله بن يونس وعلي ابن حجر وسويد بن سعيد ومحمد بن سليمان لوين وهناد بن السري وغيرهم ، صدوق، أثبت الناس في هشام بن عروة، وحديثه عن أهل المدينة أصح من حديثه عن أهل بغداد ، لأنَّ البغداديين أفسدوا عليه حديثه ولقنوه عن فقهائهم ، مات ببغداد سنة أربع وسبعين ومائة [٣] .

التعليق : قال عمرو بن علي : تركه عبد الرحمن بن مهدي [٤] .

الدراسة : ضعفه يحيى بن معين وابن المديني والساجي وأبو زرعة والنسائي[٥] ، وتكلم فيه مالك لروايته عن أبيه كتاب السبعة يعني الفقهاء وقال : أين كنا عن هذا [٦]، وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق وفي حديثه ضعف[٧] ، ووثقه الترمذي والعجلي [٨]، وصحح الترمذي عدة من أحاديثه وقال في اللباس ثقة حافظ [٩]، وقال ابن عدي هو ممن يكتب حديثه [١٠] .

- **منهج الرواية عنه :**

استشهد به البخاري ، وقال : وَحَدَّثَتْنِي أُخْتِي حَفْصَةُ : ((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ .....الحديث)) ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ: عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، بَعْدَ العِشَاءِ فِي أَهْلِهِ، تَابَعَهُ كَثِيرُ بْنُ

(١) الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد ، ٢/ ٨٦٣ ، التعديل والتجريح ، ٢/ ٩٢٦ .
(٢) صحيح البخاري ، ٦/ ٢٩ برقم ٤٥٢٩ .
(٣) الجرح والتعديل ، ٥/ ٢٥٢ ، معرفة الثقات ، ص: ٢٩٢ ، الكاشف ، ١/ ٦٢٧ ، تهذيب التهذيب ، ٦/ ١٧١ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٦/ ١٧١ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٥/ ٢٥٢ ، الضعفاء والمتروكون للنسائي ، ص: ٦٨ ، تهذيب التهذيب ، ٦/ ١٧١ .
(٦) تهذيب التهذيب ، ٦/ ١٧١ .
(٧) المصدر نفسه .
(٨) معرفة الثقات ، ص: ٢٩٢ ، تهذيب التهذيب ، ٦/ ١٧١ .
(٩) سنن الترمذي ، أبواب اللباس ، باب ما جاء في الجمة واتخاذ الشعر ، ٣/٢٨٥ .
(١٠) الكامل ، ٥/٤٥٣ .

فَرْقَدٍ، وَأَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ [١] .

٢٠- عبد الكريم بن أبي المخارق واسمه قيس ويقال طارق أبو أمية المعلم البصري نزل مكة روى عن أنس بن مالك وعمرو بن سعيد ابن العاص وطاووس وحسان ابن بلال وحبان بن جزء وعبد الله ابن الحارث بن نوفل وعبيد الله بن عبيد بن عمير المزني ومجاهد بن جبر ونافع مولى بن عمر وأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وأبي الزبير وغيرهم وعنه عطاء بن مجاهد وهما من شيوخه ومحمد بن إسحاق وأبو سعد البقال وابن جريج وأبو حنيفة ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ومالك وحماد بن سلمة والثوري وسعيد بن عبد العزيز وإسرائيل وعثمان الأسود وشريك والنخعي وابن عيينة وآخرون، قال ابن عبد البر مجمع على ضعفه ومن أجل من مع ورعه غر مالكا سمته ولم يكن من أهل بلده ولم يخرج عنه حكما إنما ذكر عنه مات سنة (١٢٧) هـ [٢] .

التعليق : قال النسائي والدارقطني : متروك [٣] .

الدراسة : جرحه أبو العالية وأيوب، وكان عبد الرحمن ويحيى لا يحدثان عنه [٤]، وضعفه احمد وابن معين والسعدي والنسائي [٥]، وقال أبو داود والخليلي وغير واحد ما روى مالك عن أضعف منه [٦]، وقال ابن حبان: كان كثير الوهم فاحش الخطأ فلما كثر ذلك منه بطل الاحتجاج به [٧]، وقال ابن عدي: والضعف على رواياته بَيّنٌ [٨] .

- **منهج الرواية عنه :**

ذكره البخاري في باب التهجد بالليل عقب حديث سفيان عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس قال سفيان وزاد عبد الكريم أبو أمية ولا حول ولا قوة إلا بالله [٩] ، ويعتذر عن البخاري في ذلك بأمرين الأول أنه إنما أخرج له زيادة في حديث يتعلق بفضائل الأعمال والثاني أنه لم يقصد التخريج له وإنما ساق الحديث المتصل وهو على شرطه ثم اتبعه بزيادة عبد الكريم لأنه سمعه هكذا كما وقع له قريب من ذلك

(١) صحيح البخاري ، ٢/ ٥٧ ، برقم ١١٧٣ .
(٢) التاريخ الكبير ، ٦/ ٨٩ ، الجرح والتعديل ، ٦/ ٥٩ ، الكاشف ، ١/ ٦٦١ ، تهذيب التهذيب ، ٦/ ٣٧٨ .
(٣) الضعفاء والمتروكون للدارقطني ، ٢/ ١٦٣ ، المغني في الضعفاء ، ٢/ ٤٠٢ ، تهذيب التهذيب ، ٦/ ٣٧٨ .
(٤) المغني في الضعفاء ، ٢/ ٤٠٢ ، تهذيب التهذيب ، ٦/ ٣٧٨ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٦/ ٥٩ ، المغني في الضعفاء ، ٢/ ٤٠٢ ، تهذيب التهذيب ، ٦/ ٣٧٨ .
(٦) تهذيب التهذيب ، ٦/ ٣٧٨ .
(٧) الثقات ، ٢/١٤٤ .
(٨) الكامل ، ٧/٤١ .
(٩) صحيح البخاري ، برقم ٩٩٤ .

في حديث صخر الغامدي في البيوع بالنسبة للحسن بن عمارة وفي حديث عبد الله بن زيد المازني في الاستسقاء بالنسبة للمسعودي ، فلم يعلق له البخاري شيئا بل هذه الكلمة الزائدة التي أشار إليها هي مسندة عنده إلى عبد الكريم [١].

وأما مسلم فليس له في كتابه سوى موضع واحد [٢]وقد قيل أنه ليس هو أبا أمية و إنما هو الجزري وقد قال الحافظ أبو محمد المنذري لم يخرج له مسلم شيئا أصلا لا متابعة ولا غيره و إنما أخرج لعبد الكريم الجزري، والله أعلم [٣].

٢١ - عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان بن ربيعة بن ثوبان الحضرمي الأعدولي ويقال الغافقي أبو عبد الرحمن المصري الفقيه القاضي روى عن الأعرج وأبي الزبير ويزيد بن أبي حبيب ومشرح بن هاعان وعطاء بن أبي رباح وعطاء بن دينار وابن المنكدر وموسى بن وردان وأبي يونس مولى أبي هريرة وقرة بن عبد الرحمن بن حيويل وعقيل بن خالد وخلق وعنه بن ابنه وابن أخيه لهيعة بن عيسى والثوري وشعبة والأوزاعي وعمرو بن الحارث وماتوا قبله والليث بن سعد وهو من أقرانه وابن المبارك وربما نسبه إلى جده وابن وهب والوليد بن مسلم ويحيى بن عبد الله بن بكير وقتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح بن المهاجر وجماعة قال روح بن صلاح لقي بن لهيعة اثنين وسبعين تابعيا، صدوق، خلط بعد احتراق كتبه ومات سنة ثلاث أو أربع وسبعين [٤] .

التعليق : قال البخاري تركه يحيى بن سعيد [٥]، وقال مسلم : تركه بن مهدي ويحيى بن سعيد ووكيع[٦] .

الدراسة : ضعفه يحيى بن سعيد وابن مهدي وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والنسائي والدارقطني[٧] ، وغيرهم ، قال ابن حبان : سبرت أخباره فرأيته يدلس عن أقوام ضعفاء على أقوام ثقات قد رآهم ثم كان لا يبالي ما دفع إليه قرأه سواء كان من حديثه أو لم يكن فوجب التنكب عن رواية المتقدمين عنه قبل احتراق كتبه لما فيها من الأخبار المدلسة عن المتروكين ووجب ترك الاحتجاج برواية المتأخرين بعد احتراق كتبه

---

(١) التعديل والتجريح ، ٢/ ٩١٨ ، تهذيب التهذيب ، ٦/ ٣٧٨ .

(٢) صحيح مسلم ، ٢/ ٩٥٤ ، برقم ١٣١٧

(٣) رجال صحيح مسلم ، ١/ ٤٤٣ ، تهذيب التهذيب ، ٦/ ٣٧٨ .

(٤) التاريخ الكبير ، ٥/ ١٨٢ ، الجرح والتعديل ، ٥/ ١٤٥ ، الكاشف ، ١/ ٥٩٠ ، تهذيب التهذيب ، ٥/ ٣٧٤ .

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ، ٥/ ١٨٢ .

(٦) مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري المتوفى: ٢٦١هـ ، الكنى والأسماء ، تحقيق : عبد الرحيم محمد أحمد القشقري ، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م ، ٥١٢/١ .

(٧) التاريخ الكبير ، ٥/ ١٨٢ ، الجرح والتعديل ، ٥/ ١٤٥ ، الضعفاء والمتروكون للنسائي ، ص: ٦٤ ، الضعفاء والمتروكون للدارقطني ، ٢/ ١٦٠ ، تهذيب التهذيب ، ٥/ ٣٧٤ .

لما فيها مما ليس من حديثه ، فحديثه ليس حجة إذا انفرد ويكتب حديثه على الاعتبار، فمن سمع منه في أول أمره أحسن حالا في روايته ممن سمع منه بآخره [١] ، فالْكَلاَم فِيهِ كثير فَاش جرحا وتعديلا ، وَالْعَمَل على تَضْعِيف حَدِيثه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما [٢] .

- **منهج الرواية عنه :**

روى له البخاري في عدة مواضع مقرونا ولا يسميه وهو ابن لهيعة لا شك فيه [٣]، روى له في الفتن عن المقري عن حيوة [٤] ، وفي تفسير سورة النساء[٥]، وروى له مسلم مقرونا بعمرو بن الحارث[٦] ، قال الحاكم استشهد به مسلم في موضعين [٧]، قال الامام مسلم : (وقَالَ الْمُرَادِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، وَعَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ)[٨].

٢٢ - عبد الملك بن أبي سليمان واسمه ميسرة أبو محمد ويقال أبو سليمان وقيل أبو عبد الله العرزمي أحد الأئمة روى عن أنس بن مالك وعطاء بن أبي رباح وسعيد بن جبير وسلمة بن كهيل وأنس بن سيرين وعبد الله بن عطاء المكي وعبد الله بن كيسان وغيرهم ، وعنه شعبة والثوري وابن المبارك والقطان وزهير بن معاوية وزائدة وحفص بن غياث وخالد بن عبد الله بن نمير وعلي بن مسهر وعيسى بن يونس وأبو عوانة وهشيم ويحيى بن أبي زائدة ويزيد بن هارون وعبد الرزاق وآخرون ، ثقة ، أثبت في عطاء من قيس بن سعيد مات في ذي الحجة سنة خمس وأربعين ومائة [٩] .

التعليق : قال الترمذي : حدَّث عنه شعبة ثم تركه [١٠].

الدراسة : وثقه أحمد ويحيى بن معين والعجلي ويعقوب بن سفيان وأبو زرعة والنسائي والساجي [١١] ، وقال

---

(١) كتاب المجروحين ، ١٢/٢ .

(٢) المغني في الضعفاء ، ١/ ٣٥٢ ، تهذيب التهذيب ، ٥/ ٣٧٤ .

(٣) المصادر نفسها .

(٤) صحيح البخاري ، باب مَنْ كَرِهَ أَنْ يُكَثِّرَ سَوَادَ الفِتَنِ وَالظُّلْمِ، ٩/ ٥٢ ، برقم ٧٠٨٥ .

(٥) صحيح البخاري ، كتاب التفسير ، ٦/ ٤٨ ، برقم ٤٥٩٦ .

(٦) رجال صحيح مسلم ، ١/ ٣٨٥ .

(٧) تهذيب التهذيب ، ٥/ ٣٧٤ .

(٨) صحيح مسلم ، ١/ ٤٣٥ .

(٩) تاريخ ابن معين ، ٢/ ٣٧١ ، التاريخ الكبير ، ٥/ ٤١٧ ، الجرح والتعديل ، ٥/ ٣٦٦ ، الثقات ، ٧/ ٩٧ ، ميزان الاعتدال ، ٦٥٦/٢ ، الكاشف ، ١/ ٦٦٥ ، تهذيب التهذيب ، ٦/ ٣٩٦ .

(١٠) ميزان الاعتدال ، ٦٥٦/٢ ، تهذيب التهذيب ، ٦/ ٣٩٦ .

(١١) تاريخ ابن معين ، ٢/ ٣٧١ ، معرفة الثقات ، ص: ٣٠٩ ، التاريخ الكبير ، ٥/ ٤١٧ ، الجرح والتعديل ، ٥/ ٣٦٦ ، الثقات ، ٧/

الترمذي : ثقة مأمون لا نعلم أحدا تكلم فيه غير شعبة وقال قد كان حدث شعبة عنه ثم تركه لحديث الشفعة الذي تفرد به [١] ، وسئل ابن معين عن حديث عطاء عن جابر في الشفعة فقال هو حديث لم يحدث به أحد إلا عبد الملك وقد أنكره الناس عليه ولكن عبد الملك ثقة صدوق لا يرد على مثله قلت تكلم فيه شعبة قال نعم قال شعبة لو جاء عبد الملك بآخر مثله لرميت بحديثه [٢] ، وقال أمية ابن خالد قلت لشعبة مالك لا تحدث عن عبد الملك بن أبي سليمان وقد كان حسن الحديث قال من حسنها فررت [٣]، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه : هذا حديث منكر وعبد الملك ثقة [٤]. وقال صالح بن أحمد عن أبيه عبد الملك من الحفاظ إلا أنه كان يخالف بن جريج وابن جريج أثبت منه عندنا [٥] .

وقال ابن حبان : ربما أخطأ وكان من خيار أهل الكوفة وحفظائهم والغالب على من يحفظ ويحدث أن يهم وليس من الإنصاف ترك حديث شيخ ثبت صحت عنه السنة بأوهام يهم فيها والأولى فيه قبول ما يروي بتثبت وترك ما صح أنه وهم فيه ما لم يفحش فمن غلب خطأه على صوابه استحق الترك [٦].

منهج الرواية عنه :

ذكره الحاكم فيمن اتفق عليهم الشيخان[٧]، قال البخاري : وَقَالَ عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه: «قَدِمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَحْلَلْنَا، حَتَّى يَوْمِ التَّرْوِيَةِ، .....)) [٨] ، وروى له مسلم [٩]، عَن سعيد بن جُبَير فِي الصَّلَاة[١٠]، وَعَطَاء بن أبي رَبَاح فِي الْإِيمَان[١١]، وَأبي الزبير فِي الزَّكَاة [١٢]، وَسَلَمَة بن كهيل فِي الزَّكَاة[١٣]، وغير ذلك .

---

٩٧ ، ميزان الاعتدال ، ٦٥٦/٢ ، الكاشف ، ١/ ٦٦٥ ، تهذيب التهذيب ، ٦/ ٣٩٦ .

(١) ميزان الاعتدال ، ٦٥٦/٢ ، تهذيب التهذيب ، ٦/ ٣٩٦ .

(٢) تهذيب التهذيب ، ٦/ ٣٩٦ .

(٣) ميزان الاعتدال ، ٦٥٦/٢ ، تهذيب التهذيب ، ٦/ ٣٩٦ .

(٤) تهذيب التهذيب ، ٦/ ٣٩٦ .

(٥) المصدر نفسه .

(٦) الثقات ، ٧/ ٩٧ .

(٧) المدخل ، ق٣١ .

(٨) صحيح البخاري ، ٢/ ١٦٠ .

(٩) رجال صحيح مسلم ، ١/ ٤٣٥ .

(١٠) صحيح مسلم ، ١/ ٤٨٦ ، برقم ٧٠٠ .

(١١) صحيح مسلم ، ١/ ٢٧٧ ، برقم ٣٦٥

(١٢) صحيح مسلم ، ٤/ ٢٠٩٤ ، برقم ٢٧٣٣

(١٣) صحيح مسلم ، ٢/ ٧٤٨ ، برقم ١٠٦٦

٢٣ - عبيد الله بن موسى بن أبي المختار واسمه باذام العبسي مولاهم الكوفي أبو محمد الحافظ روى عن إسماعيل بن أبي خالد وهشام بن عروة والأعمش وهارون بن سليمان الفراء والثوري والحسن ابن صالح ويونس بن أبي إسحاق والأوزاعي وابن جريح وإسرائيل وزكرياء بن أبي زائدة وشيبان وطائفة وعنه البخاري وروى هو والباقون له بواسطة أحمد بن أبي سريح الرازي وأحمد بن إسحاق البخاري وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن يحيى الذهلي وإسحاق بن منصور والدارمي ومحمد بن عبد الله بن نمير وعثمان بن أبي شيبة وسفيان بن عيينة ووكيع بن الجراح، وروى عنه خالد بن حميد المهري وهو أكبر منه ومحمد بن سعد كاتب الواقدي وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه ويحيى بن معين وأبو حاتم والصنعاني ويعقوب بن سفيان وآخرون، احتج به الجماعة، مات في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة ومائتين [١].

التعليق :قال الحافظ أبو مسلم البغدادي :عبيد الله بن موسى من المتروكين تركه أحمد لتشيعه [٢].

الدراسة : وثقه ابن معين، وأبو حاتم، والعجلي، وعثمان بن أبي شيبة ، أبو داود ، وابن عدي [٣]، وآخرون، قال الساجي صدوق كان يفرط في التشيع [٤]، ويروي فيه أحاديث منكرة ، وضعف بذلك عند كثير من الناس [٥]، واستُضعف في سفيان الثوري ، فكان يضطرب في حديث سفيان اضطرابا قبيحا [٦].

- **منهج الرواية عنه :**

روى عنه البخاري ٢٧ حديثا وروى في مواضيع غير واحد عنه روى عنه بواسطة وبغير واسطة عدد احاديثه ٤٣ في البخاري وفي مسلم ٣٣ ، ولم يخرج له البخاري عن سفيان الثوري شيئاً[٧]، وحديثه في

(١) التاريخ الكبير ، ٥/ ٤٠١ ، الجرح والتعديل ، ٥/ ٣٣٤ ، الثقات ، ٧/ ١٥٢ ، ميزان الاعتدال ، ١٦/٣ ، الكاشف ، ١/ ٦٨٧ ، تهذيب التهذيب ، ٧/ ٥٠

(٢) ميزان الاعتدال ، ١٦/٣ ، تهذيب التهذيب ، ٧/ ٥٠ .

(٣) تاريخ ابن معين ، ٢/ ٣٨٤ ، معرفة الثقات ، ص: ٣١٩ ، الجرح والتعديل ، ٥/ ٣٣٤ ، الثقات ، ٧/ ١٥٢ ، الكاشف ، ١/ ٦٨٧ ، التهذيب ، ٧/ ٥٠ .

(٤) تهذيب الكمال ، ١٦٤/١٩ ، المغني في الضعفاء ، ٢/ ٤١٨ ،ميزان الاعتدال ، ١٦/٣ ، تهذيب التهذيب ، ٧/ ٥٠

(٥) المصادر نفسها .

(٦) المصادر نفسها .

(٧) الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد ، ١/ ٤٦٩ ، هدي الساري ، ص: ٤٢٢ .

الإيمان [١]، وفي الصلاة [٢]، وغيرها ، وفي مسلم ، كتاب الايمان [٣]، وكتاب الصيام [٤]، وغير ذلك .

٢٤- عبيدة بن معتب الضبي أبو عبد الكريم الكوفي روى عن إبراهيم النخعي والشعبي وأبي وائل وعاصم بن بهدلة وغيرهم وعنه شعبة والثوري ووكيع وهشيم وعبد الله بن نمير وعلي بن مسهر وعمر بن شبيب المسلمي ومحمد بن فضيل ويعلى بن عبيد وآخرون، صدوق سيء الحفظ يضعف عندهم [٥].

التعليق :قال يحيى بن سعيد كان عبيدة الضبي سيء الحفظ ضريرا متروك الحديث وذكره بن المبارك فيمن يترك حديثه وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه ترك الناس حديثه [٦] .

الدراسة : ضعفه ابن المبارك واحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم الرازي يعقوب بن سفيان والنسائي[٧]، وغيرهم ، وقال بن خزيمة : لا يجوز الاحتجاج بخبره عندي له معرفة بالأخبار[٨]، وقال بن حبان : اختلط بآخره فبطل الاحتجاج به [٩]، وقال بن عدي وهو مع ضعفه يكتب حديثه [١٠] .

- **منهج الرواية عنه :**

لم يذكره البخاري الا في موضع واحد في الأضاحي قال عقب حديث مطرف عن الشعبي عن البراء بن عازب تابعه عبيدة عن الشعبي[١١]، وَقَالَ عَبِيدَةُ: ((إِنْ مَاتَ وَكَانَتْ فُصِلَتِ الهَدِيَّةُ، وَالمُهْدَى لَهُ حَيٌّ فَهِيَ لِوَرَثَتِهِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فُصِلَتْ فَهِيَ لِوَرَثَةِ الَّذِي أَهْدَى)) [١٢].

٢٥- عتاب بن بشير الجزري أبو الحسن ويقال أبو سهل الحراني مولى بني أمية روى عن خصيف وإسحاق بن راشد وثابت بن عجلان وعبيد الله بن أبي زياد القداح والأوزاعي وغيرهم وعنه روح ابن عبادة والعلاء بن

(١) صحيح البخاري ، كتاب الايمان ، باب قول النبي ﷺ بني الاسلام على خمس ، ١/ ١١ ، برقم ٨ .
(٢) صحيح البخاري ، كتاب الصلاة ، باب الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ مُلْتَحِفًا بِهِ، ١/ ٨٠ ، برقم ٣٥٤ .
(٣) صحيح مسلم ، بَابُ بَيَانِ الْإِيمَانِ الَّذِي يُدْخَلُ بِهِ الْجَنَّةَ، وَأَنَّ مَنْ تَمَسَّكَ بِمَا أُمِرَ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّة ، ١/ ٤٤ ، برقم ١٥ .
(٤) صحيح مسلم ، بَابُ قضاء الصيام عن الميت ، ٢/ ٨٠٥ ، برقم ١١٤٩ .
(٥) التاريخ الكبير ، ٦/ ١٢٧ ، الجرح والتعديل ، ٦/ ٩٤ ،كتاب المجروحين ، ١٧٣/٢ ، ميزان الاعتدال ، ٢٥/٣ ، تهذيب التهذيب ، ٧/ ٨٧ .
(٦) ميزان الاعتدال ، ٢٥/٣ ، تهذيب التهذيب ، ٧/ ٨٧ .
(٧) الجرح والتعديل ، ٦/ ٩٤ ، الضعفاء والمتروكون للنسائي ، ص: ٧٣ ، كتاب المجروحين ، ١٧٣/٢ ، ميزان الاعتدال ، ٢٥/٣ ، تهذيب التهذيب ، ٧/ ٨٧ .
(٨) ميزان الاعتدال ، ٢٥/٣ ، تهذيب التهذيب ، ٧/ ٨٧ .
(٩) كتاب المجروحين ، ١٧٣/٢ .
(١٠) الكامل ، ٦٠/٧ .
(١١) تهذيب التهذيب ، ٧/ ٨٧ .
(١٢) صحيح البخاري ، ٣/ ١٦٠ .

هلال الباهلي وعمرو بن خالد الحراني وأبو جعفر عبد الله بن محمد النفيلي وإسحاق بن راهويه ومحمد بن عيسى بن الطباع وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ومحمد بن سلام البيكندي وعلي بن حجر وأبو نعيم الحلبي وآخرون صدوق يخطئ من الثامنة، مات سنة ثمان وثمانين ومائة [١] .

التعليق : قال الآجري عن أبي داود سمعت أحمد يقول تركه بن مهدي بآخره [٢] .

الدراسة : وثقه ابن معين، والعجلي ، والدارقطني [٣]، وقال الامام أحمد : أرجو أن لا يكون به بأس روى بآخره أحاديث منكرة وما أرى أنها الا من قبل خصيف [٤]، وقال ابن المديني : كان أصحابنا يضعفونه [٥]، وقال النسائي : ليس بذاك[٦]، وقال الساجي : عنده مناكير[٧]، وقال بن عدي : روى عن خصيف نسخة فيها أحاديث أنكرت فمنها عن مقسم عن عائشة حديث الإفك وزاد فيه ألفاظا لم يقلها الا عتاب عن خصيف ومع ذلك فأرجو أن لا بأس به[٨] ، والذي يبدو - أنَّه يحتج به وأما المناكير التي رويت عنه فتجتنب، لَّأنها من قبل خصيف، كما قال الإمام أحمد، والله أعلم .

- **منهج الرواية عنه :**

ذكره الحاكم أبو عبد الله فيمن رُمي بنوع جرح من رجال البخاري وقد غمزه أحمد بن حنبل [٩]، وليس له في البخاري سوى حديثين، أحدهما في الطب بمتابعة اثنين لشيخه، إسحاق بن راشد، والآخر في الاعتصام مقروناً [١٠].

٢٦ - عطاء بن أبي رباح واسمه أسلم القرشي مولاهم أبو محمد المكي روى عن بن عباس وابن عمرو وابن عمر وابن الزبير ومعاوية وأسامة ابن زيد وجابر بن عبد الله وزيد بن أرقم وعبد الله بن السائب المخزومي وعقيل بن أبي طالب وعمر بن أبي طالب وعمر بن أبي سلمة ورافع ابن خديج وأبي الدرداء وأبي سعيد الخدري

---

(١) التاريخ الكبير ، ٧/ ٥٦ ، الجرح والتعديل ، ٧/ ١٢ ، الثقات ، ٨/ ٥٢٢ ، الكاشف ، ١/ ٦٩٥ ، ميزان الاعتدال ، ٣/ ٢٧ ، تهذيب التهذيب ، ٧/ ٩١ .

(٢) ميزان الاعتدال ، ٣/ ٢٧ ، تهذيب التهذيب ، ٧/ ٩١ .

(٣) الجرح والتعديل ، ٧/ ١٢ ، معرفة الثقات ، ص: ٣٢٦ ، ميزان الاعتدال ، ٣/ ٢٧ ، تهذيب التهذيب ، ٧/ ٩١ .

(٤) ميزان الاعتدال ، ٣/ ٢٧ ، تهذيب التهذيب ، ٧/ ٩١ .

(٥) المصادر نفسها .

(٦) تهذيب الكمال ، ١٩/ ٢٨٦ ، المغني في الضعفاء ، ٢/ ٤٢٢ .

(٧) ميزان الاعتدال ، ٣/ ٢٧ ، المغني في الضعفاء ، ٢/ ٤٢٢ ، تهذيب التهذيب ، ٧/ ٩١ .

(٨) الكامل ٧/ ٦٥ .

(٩) المدخل ، ق ٦٥ .

(١٠) هدي الساري ، ص٤٢٢ ، صحيح البخاري ، ٧/ ١٢٨ ، برقم ٥٧١٨ ،صحيح البخاري ، ٩/ ١٠٦ ، برقم ٧٣٤٧ .

وأبي هريرة وعائشة وأم سلمة وأم هانئ وأم كرز الكعبية وأرسل عن عثمان بن عفان وعتاب بن أسيد وأوس بن الصامت والفضل بن عباس وغيرهم وروى عنه ابنه يعقوب وأبو إسحاق السبيعي ومجاهد والزهري وأيوب السختياني وأبو الزبير والحكم بن عتيبة والأعمش والأوزاعي وابن جريج وعبد الله بن أبي نجيح ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وأبو حنيفة ومطر الوراق وهمام بن يحيى وخلق كثير، ثقة فقيه عالم كثير الحديث، متفق على توثيقه، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١١٤هـ وكان يوم مات بن مائة سنة [١] .

التعليق : قال ابن المديني،: كان عطاء بآخرة قد تركه ابن جريج، وقيس بن سعد[٢] .

الدراسة : هو من سادات التابعين [٣] ، وما ذُكِرَ فيه بشأن الترك لم يعنوا الترك الاصطلاحي بل عنى أنهما بطلا الكتابة عنه، فهو ثبت رضي حجة إمام كبير الشأن[٤] ، تكلم الامام احمد وابن المديني في سماعه من ابن عمر وأبي سعيد الخدري وزيد بن خالد وأم سلمة وأم هانئ وأم كرز[٥] ، وقال أبو زرعة : لم يسمع عطاء من رافع بن خديج [٦] ، وقال أبو حاتم : لم يسمع من أسامة[٧] ، وقيل لأحمد بن حنبل : سمع عطاء من جبير بن مطعم قال لا يشبه [٨] ، وروايته عن عائشة لا يحتج بها الا أن يقول سمعت[٩].

- **منهج الرواية عنه :**

أخرج له الشيخان ، وحديثه في الصحيحين كثير جدا [١٠]، روى عَن هُرَيْرَة فِي الطب[١١]، وَابْن عَبَّاس فِي

(١) التاريخ الكبير ، ٦/ ٤٦٣ ، معرفة الثقات ، ص: ٣٣٢ ، الجرح والتعديل ، ٦/ ٣٣٠ ، الثقات ، ٥/ ١٩٨ ، الكاشف ، ٢/ ٢١ ، ميزان الاعتدال ، ٧٠/٣.

(٢) ميزان الاعتدال ، ٧٠/٣ ، تهذيب التهذيب ، ٧/ ١٩٩ .

(٣) الثقات ، ٥/ ١٩٨ .

(٤) ينظر : معرفة الثقات ، ص: ٣٣٢ ، الجرح والتعديل ، ٦/ ٣٣٠ ، الكاشف ، ٢/ ٢١ ، ميزان الاعتدال ، ٧٠/٣ ، تهذيب التهذيب ، ٧/ ١٩٩ .

(٥) الجرح والتعديل ، ٦/ ٣٣٠ ، الثقات ، ٥/ ١٩٨ ، ميزان الاعتدال ، ٧٠/٣ ، تهذيب التهذيب ، ٧/ ١٩٩ .

(٦) ميزان الاعتدال ، ٧٠/٣ ، تهذيب التهذيب ، ٧/ ١٩٩ .

(٧) الجرح والتعديل ، ٦/ ٣٣٠ .

(٨) تهذيب التهذيب ، ٧/ ١٩٩ .

(٩) المصدر نفسه .

(١٠) ينظر : الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد ، ٢/ ٥٦٧ ، رجال صحيح مسلم ، ٢/ ١٠٠ التعديل والتجريح ، ٣/ ١٠٠١ .

(١١) صحيح البخاري ، باب ما أنزل الله داء الا أنزل له شفاء ، ٧/ ١٢٢ ، برقم ٥٦٧٨ .

الحج [١]، وَعَائِشَة فِي بدء الخلق [٢]، وغير ذلك كثير، وفي مسلم عن جابر[٣] ، وعن عائشة [٤]، وعن أبي سعيد الخدري [٥]، وغير ذلك كثير .

٢٧ - علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي أبو الحسن البصري أصله من مكة روى عن أنس بن مالك وسعيد بن المسيب وأبي عثمان النهدي وأبي نضرة العبدي والحسن البصري وعبد الرحمن بن أبي بكرة وابن المنكدر والنضر بن أنس بن مالك وطائفة وعنه قتادة ومات قبله والحمادان وزائدة وزهير بن مرزوق والسفيانان وسفيان بن حسين وشعبة وهمام بن يحيى ومبارك بن فضالة وابن عون وعبد الوارث بن سعيد وجعفر بن سليمان وهشيم ومعتمر بن سليمان وابن علية وآخرون، خلط في آخر عمره فضعف وترك حديثه، من الرابعة مات سنة ١٣١هـ[٦] .

التعليق : قال عمرو بن علي : كان يحيى بن سعيد يتقي الحديث عن علي بن زيد حدثنا عنه مرة ثم تركه [٧] . وقال سفيان بن عيينة كتبت عن علي بن زيد كتابا كثيرا فتركته زهدا فيه [٨] .

الدراسة : ضعفه احمد وابن معين وأبو زرعة والنسائي وابن خزيمة والدارقطني[٩]، ولَيَّنَه وأبو حاتم والعجلي ويعقوب بن شيبة ، ضعفه محتمل يكتب حديثه [١٠]، وقال الترمذي : صدوق الا أنه ربما رفع الشيء الذي يوقفه غيره [١١]، وقال بن حبان يهم ويخطىء فكثر ذلك منه فاستحق الترك [١٢]، وقال بن عدي: لم أر أحدا من البصريين وغيرهم أمتنع من الرواية عنه وكان يغلو في التشيع ومع ضعفه يكتب حديثه [١٣] .

---

(١) صحيح البخاري ، باب تزويج المحرم ، ٣/ ١٥ ، برقم ١٨٣٧ .
(٢) صحيح البخاري ، باب مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ: وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ نُشُرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ، ٤/ ١٠٩ ، برقم ٣٢٠٦ .
(٣) صحيح مسلم ، ١/ ٣٩٤ ، برقم ٥٦٤ .
(٤) صحيح مسلم ، ٢/ ٦١٦ ، برقم ٨٩٩
(٥) صحيح مسلم ، ٣/ ١٢١٨ ، برقم ١٥٩٦
(٦) التاريخ الكبير ، ٦/ ٤٦٣ ، معرفة الثقات ، ص: ٣٤٦ ، الجرح والتعديل ، ٦/ ١٨٦ ، الكاشف ، ٢/ ٤٠ ، تهذيب التهذيب ، ٧/ ٣٢٢ .
(٧) تهذيب الكمال ، ٤٤٤/٢٠ ،ميزان الاعتدال ، ١٢٧/٣ ، تهذيب التهذيب ، ٧/ ٣٢٢ .
(٨) ميزان الاعتدال ، ١٢٧/٣ ، تهذيب التهذيب ، ٧/ ٣٢٢ .
(٩) الجرح والتعديل ، ٦/ ١٨٦ ، المغني في الضعفاء ، ٢/ ٤٤٧ ، ميزان الاعتدال ، ١٢٧/٣ ، تهذيب التهذيب ، ٧/ ٣٢٢ .
(١٠) الجرح والتعديل ، ٦/ ١٨٦ ، تهذيب الكمال ، ٤٤٤/٢٠ ، المغني في الضعفاء ، ٢/ ٤٤٧ ، ميزان الاعتدال ، ١٢٧/٣ ، تهذيب التهذيب ، ٧/ ٣٢٢ .
(١١) تهذيب التهذيب ، ٧/ ٣٢٢ .
(١٢) كتاب المجروحين ، ١٠٣/٢ .
(١٣) الكامل ، ٣٤٤/٦ .

- **منهج الرواية عنه :**

روى له مسلم مقروناً بثابت البناني ، قال الامام مسلم : وحَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، وَثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، .....)) [١] .

٢٨- عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني روى عن أبيه وإسحاق بن يحيى ابن طلحة وعنه بن عمه سعد بن إبراهيم ومسعر وهشيم وموسى بن يعقوب وأبو عوانة، صدوق إلا أنه يخالف في بعض حديثه [٢] .

التعليق : قال بن المديني تركه شعبة وليس بذاك [٣] .

الدراسة : ضعفه شعبة وابن مهدي وابن معين والنسائي وابن خزيمة [٤] ، وقال أحمد بن حنبل هو صالح ثقة إن شاء الله[٥]، وقال أبو حاتم هو عندي صالح صدوق في الأصل ليس بذاك القوي يكتب حديثه ولا يحتج به يخالف في بعض الشيء [٦] ، وقال العجلي لا بأس به [٧]، وقال بن عدي حسن الحديث لا بأس[٨]، والذي يبدو - أنَّه فهو صدوق يخطئ ليس بقوي ، له مناكير ، فيترك ما خالف فيه غيره والله أعلم.

- **منهج الرواية عنه :**

قال المزي: استشهد به البخاري في الصحيح [٩]، وعلق له قصة جريج والراعي[١٠] ، وروى له في الأدب، وروى له الباقون سوى مسلم [١١].

٢٩- عمر بن عامر السلمي أبو حفص البصري القاضي روى عن قتادة وعمرو بن دينار وأيوب السختياني ويحيى بن أبي كثير وغيرهم وأرسل عن حطان بن عبد الله الرقاشي روى عنه سعيد بن أبي عروبة وسالم

---

(١) صحيح مسلم ، ٣/ ١٤١٥ برقم ١٧٨٩ .
(٢) التاريخ الكبير ، ٦/ ١٦٦ ، الجرح والتعديل ، ٦/ ١١٨ ، تهذيب الكمال ، ٣٧٨/٢١ ، ميزان الاعتدال ، ٢٠١/٣.
(٣) تهذيب الكمال ، ٣٧٨/٢١ ، ميزان الاعتدال ، ٢٠١/٣ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٦/ ١١٨ ، الضعفاء والمتروكون للنسائي ، ص: ٨٢،تهذيب الكمال ، ٣٧٨/٢١ ، المغني في الضعفاء ، ٢/ ٤٦٨ .
(٥) تهذيب الكمال ، ٣٧٨/٢١ ، ميزان الاعتدال ، ٢٠١/٣ .
(٦) الجرح والتعديل ، ٦/ ١١٨ .
(٧) معرفة الثقات ، ص٣٥٩ .
(٨) الكامل ، ٨٥/٦ .
(٩) تهذيب الكمال ، ٣٧٨/٢١ .
(١٠) تهذيب الكمال ، ٣٧٨/٢١ ، ميزان الاعتدال ، ٢٠١/٣ .
(١١) المصادر نفسها .

بن نوح ومحمد بن عبد الواحد بن أبي حزم ومعتمر بن سليمان وعباد بن العوام ويزيد بن أبي زريع وآخرون صدوق يخطئ، من السادسة، قتل بالشام سنة (١٣٢) هـ[١].

التعليق : قال يحيى بن معين : عمر بن عامر بجلي كوفي ضعيف تركه حفص بن غياث [٢]

الدراسة : كان يحيى بن سعيد لا يرضاه ، وكان شعبة لا يستمريه[٣]، وضعفه أبو داود ضعيف والنسائي لأنَّه روى أحاديث أنكرها عليه ابن القطان[٤] ، ووثقه احمد وأبو زرعة والعقيلي والعجلي وابن حبان[٥]، وقال يعقوب بن شيبة سمعت بن المديني يقول : عمر بن عامر شيخ صالح [٦]، وقال الساجي : هو من الشيوخ صدوق ليس بالقوي فيه ضعف [٧]، فالظاهر هو صدوق مرجئي ، له أحاديث منكرة لا يحتج بها .

- **منهج الرواية عنه :**

روى له مسلم [٨]،عن قتادة[٩]، وبعضها متابعة [١٠] .

٣٠ - عمران بن حطان بن ظبيان بن لوذان بن عمرو بن الحارث بن حدوس وقيل غير ذلك في نسبة السدوسي أبو سماك ويقال أبو شهاب البصري ويقال غير ذلك روى عن أبي موسى الأشعري وابن عباس وابن عمر وجماعة وعنه يحيى بن أبي كثير وقتادة ومحارب بن دثار وغيرهم لم يمت عمران بن حطان حتى رجع عن رأي الخوارج توفي سنة ٨٤ هـ [١١] .

التعليق :قال : الدارقطني متروك لسوء اعتقاده وخبث مذهبه [١٢] .

---

(١) التاريخ الكبير ، ٦/ ١٨١ ، الجرح والتعديل ، ٦/ ١٢٦ ، معرفة الثقات ، ص: ٣٥٩ ، الثقات ، ٧/ ١٨٠ ، الكاشف ، ٢/ ٦٣ ، التهذيب ، ٧/ ٤٦٧ .

(٢) ميزان الاعتدال ، ٢٠١/٣ ، تهذيب التهذيب ، ٧/ ٤٦٧ .

(٣) المصادر نفسها .

(٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي ، ص: ٨١ ، المغني في الضعفاء ، ٢/ ٤٦٩ ، تهذيب التهذيب ، ٧/ ٤٦٧ .

(٥) الجرح والتعديل ، ٦/ ١٢٦ ، معرفة الثقات ، ص: ٣٥٩ ، الثقات ، ٧/ ١٨٠ ، ميزان الاعتدال ، ٢٠١/٣ .

(٦) ميزان الاعتدال ، ٢٠١/٣ ، تهذيب التهذيب ، ٧/ ٤٦٧ .

(٧) ميزان الاعتدال ، ٢٠١/٣ ، تهذيب التهذيب ، ٧/ ٤٦٧ .

(٨) رجال صحيح مسلم ، ٢/ ٣٧ ، تهذيب الكمال ، ٤٠٦/٢١ .

(٩) صحيح مسلم ، ٤/ ١٩١٧ ، ١٢٧ .

(١٠) صحيح مسلم ، ٢/ ٧٧١ ، ١٠٩٧

(١١) التاريخ الكبير ، ٦/ ٤١٣ ، الجرح والتعديل ، ٦/ ٢٩٦ ، معرفة الثقات ، ص: ٣٧٣ ، الثقات ، ٥/ ٢٢٢ ، ميزان الاعتدال ، ٢٣٥/٣ ، الكاشف ، ٢/ ٩٢ ، تهذيب التهذيب ، ٨/ ١٢٧ .

(١٢) تهذيب الكمال ، ٢٢/ ٣٢٢ ، ميزان الاعتدال ، ٢٣٥/٣ ، تهذيب التهذيب ، ٨/ ١٢٧ .

الدراسة : قال العجلي : بصري تابعي ثقة [١]، وقال أبو داود : ليس في أهل الأهواء أصح حديثا من الخوارج ثم ذكر عمران بن حطان وغيره[٢] ، وذكره بن حبان في الثقات [٣]، وقال العقيلي : عمران بن حطان لا يتابع وكان يرى رأي الخوارج يحدث عن عائشة ولم يتبين سماعه منها [٤].

- **منهج الرواية عنه :**

أخرج له البخاري في المتابعات، لمَّا عَلِمَ برجوعه عن مذهبه[٥]، رَوَى عَن عائشة رضي الله عنها [٦]، وغيرها ، أخرج البُخَارِيّ فِي اللبَاس عَن يحيى بن أبي كثير عَنهُ عَن عَائِشَة وَابْن عمر وَابْن عَبَّاس سَأَلَ عَائِشَة عَن لبس الْحَرِير [٧]، والحديث الذي أخرجه له البخاري وقع عنده التصريح بسماعه منها وقد وقع التصريح بسماعه منها في المعجم الصغير للطبراني بإسناد صحيح [٨] .

٣١- عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله الكوفي الزاهد روى عن أبيه وعمه مرسلا وأخيه عبد الله وعبد الله بن عمير وعبد الله بن عمرو ويوسف بن عبد الله بن سلام والشعبي وسعيد بن علاقة وأبي بردة بن أبي موسى وأم الدرداء وجماعة ويقال إن روايته عن الصحابة مرسلة وعنه أخوه وحمزة والمسعودي وأبو العميس ومحمد بن عجلان والزهري وموسى بن أبي عيسى الطحان وإسحاق بن يزيد الهذلي وحماد بن أبي خليد المزني وسعيد بن أبي هلال وقتادة وعمرو بن مرة وأبو الزبير وأبو إسحاق الشيباني ويحيى بن عبد الرحمن الثقفي وجعفر بن ربيعة ومسعر بن كدام وآخرون كان من عباد أهل الكوفة ذكره البخاري فيمن مات بين عشر ومائة إلى عشرين ومائة [٩] .

التعليق : قال العجلي : كان يرى الإرجاء ثم تركه [١٠] .

---

(١) معرفة الثقات ، ص: ٣٧٣ .

(٢) تهذيب الكمال ، ٢٢/ ٣٢٢ ، ميزان الاعتدال ، ٣/٢٣٥ ، تهذيب التهذيب ، ٨/ ١٢٧ .

(٣) الثقات ، ٥/ ٢٢٢ .

(٤) الضعفاء الكبير -العقيلي ، ٣/ ٢٩٧ .

(٥) الهداية والإرشاد ، ٢/ ٥٧٤ ، التعديل والتجريح ، ٣/ ١٠١١ ، هدي الساري ، ص٤٣٢.

(٦) صحيح البخاري ، كتاب اللباس ، باب لبس الحرير وافتراشه للرجال ، ٧/ ١٥٠، برقم ٥٨٣٥ .

(٧) صحيح البخاري ٧/ ١٥٠ ، ٥٨٣٥ .

(٨) هدي الساري ، ص٤٣٢.

(٩) التاريخ الكبير ٧/ ١٤، الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٤ ، معرفة الثقات ، ص: ٣٧٧ ، الثقات ، ٥/ ٢٦٣ ، تهذيب الكمال ، ٢٢/ ٤٥٤ ، الكاشف ، ٢/ ١٠٢ .

(١٠) معرفة الثقات ، ص: ٣٧٧ .

الدراسة : وثقه أحمد، ويحيى بن معين، والعجلي، والنسائي [١] ، وذكر الدارقطني أن روايته عن بن مسعود مرسلة [٢] .

- **منهج الرواية عنه :**

روى له مسلم في صحيحه [٣]، عن أبيه [٤]، وعن ابن عمر [٥]، وعن الشعبي [٦].

- **المطلب الرابع : دراسة الرواة من حرف الميم ، واللام ، والياء .**
- **الفرع الأول : دراسة الرواة من حرف الميم :**

٣٢ - محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي روى عن العبادلة الأربعة وعن عائشة وجابر وأبي الطفيل وسعيد بن جبير وعكرمة وطاووس ونافع بن جبير بن مطعم وأبي معبد مولى بن عباس وابن كعب بن مالك والأعرج وغيرهم روى عنه عطاء وهو من شيوخه والزهري وأيوب وابن عون والأعمش وسلمة بن كهيل وابن جريج وهشام بن عروة ويحيى بن سعيد الأنصاري وأبو خيثمة زهير بن معاوية وحماد بن سلمة وهشام بن سعد وهشام الدستوائي ويزيد بن إبراهيم وأبو عوانة وهشيم والثوري وابن عيينة وخلق كثير ، من أئمة العلم ، حافظ ، ثقة أخرج له الجماعة، توفي (١٢٨) هـ [٧].

التعليق : تركه شعبة لكونه استرجح في الميزان ، وقيل : لكونه يسئ صلاته، وقيل: لانه رآه مرة يخاصم ففجر[٨].

الدراسة : قال يونس بن عبد الأعلى سمعت الشافعي يقول أبو الزبير يحتاج إلى دعامة [٩]، وكأنَّ الامام احمد وابن عيينة وأبو زرعة يضعّفونه [١٠]، وقال بن أبي حاتم سألت أبي عن أبي الزبير فقال يكتب حديثه ولا يحتج

---

(١) الجرح والتعديل ، ٦/ ٣٨٤ ، معرفة الثقات ، ص: ٣٧٧ ، الثقات ، ٥/ ٢٦٣ ، تهذيب الكمال ، ٢٢/ ٤٥٤ ، تهذيب التهذيب ، ٨/ ١٧٢ .

(٢) تهذيب الكمال ، ٢٢/ ٤٥٤ ، تهذيب التهذيب ، ٨/ ١٧٢ .

(٣) رجال صحيح مسلم ٢/ ١٢٠ ، تهذيب الكمال ، ٢٢/ ٤٥٤ .

(٤) صحيح مسلم ، ٤/ ٢٣١٩ ، ٣٠٢٧ .

(٥) صحيح مسلم ، ١/ ٤٢٠ ، ٦٠١ .

(٦) صحيح مسلم ، ٣/ ١٢٢١ ، ١٥٩٩ .

(٧) التاريخ الكبير ، ١/ ٢٢١ ، معرفة الثقات ، ص: ٤١٣ ، الثقات ، ٥/ ٣٥١ ، تهذيب الكمال ، ٤٠٢/٢٦ ، الكاشف ، ٢/ ٢١٦ ، تهذيب التهذيب ، ٩/ ٤٤١ .

(٨) ميزان الاعتدال ، ٤/ ٣٧ ، المغني في الضعفاء ، ٢/ ٦٣٢ ، تهذيب التهذيب ، ٩/ ٤٤١ .

(٩) تهذيب التهذيب ، ٩/ ٤٤١ .

(١٠) ميزان الاعتدال ، ٤/ ٣٧ ، المغني في الضعفاء ، ٢/ ٦٣٢ ، تهذيب التهذيب ، ٩/ ٤٤١ .

به وهو أحب ألي من سفيان قال وسألت أبا زرعة عن أبي الزبير فقال روى عنه الناس قلت يحتج بحديثه قال إنما يحتج بحديث الثقات [١] ، ووثقه ابن المديني والساجي وابن معين ويعقوب بن شيبة والنسائي[٢]، وغيرهم، وذكره بن حبان في الثقات وقال لم ينصف من قدح فيه لأن من استرجح في الوزن لنفسه لم يستحق الترك لأجله [٣]، وقال ابن عدي: روى مالك عن أبي الزبير أحاديث، وكفى بأبي الزبير صدقاً أن يحدث عنه مالك؛ فإن مالكاً لا يروي إلا عن ثقة، ولا أعلم أحداً من الثقات تخلف عن أبي الزبير إلا قد كتب عنه، وهو في نفسه ثقة، إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضعيف [٤] . قال الحاكم: وليس عند شعبة فيما يقول حجة أكثر من أنه لبس السواد، وتسفه بحضرته على رجل من أهل العلم [٥].

- **منهج الرواية عنه :**

حديثه عند البخاري مقرون بغيره قرنه البُخَارِيّ بعطاء فِي حَدِيث وَاحِد فِي الْبيُوع [٦]، ومسلم احتج به في مواضع كثيرة، وأخرج عامة حديثه في الشواهد[٧]، روى عَن جَابر بن عبد الله فِي الْإِيمَان[٨]، وعن سعيد بن جبير[٩]، وعن عبد الرحمن بن ايمن[١٠] ، وإلى غير ذلك .

٣٣- معاوية بن هشام القصار الأزدي أبو الحسن الكوفي مولى بني أسد روى عن سفيان الثوري وعلي بن صالح وشيبان النحوي ومالك وهشام بن سعد وعمران بن أنس بن الحارث وحمزة الزيات وشريك وعمار بن زريق والمنهال بن خليفة وغيرهم ، وعنه أحمد وإسحاق وابنا أبي شيبة وأبو كريب والحسن بن علي بن عفان وآخرون، صدوق له أوهام من صغار التاسعة مات سنة أربع أو خمس ومائتين[١١].

---

(١) الجرح والتعديل

(٢) تهذيب الكمال ، ٤٠٢/٢٦ ، ميزان الاعتدال ، ٤/ ٣٧ ، تهذيب التهذيب ، ٩/ ٤٤١ .

(٣) الثقات ، ٥/ ٣٥١ .

(٤) الكامل ، ١٢٥/٦ .

(٥) المدخل ، ق ٥٦ .

(٦) الهداية والإرشاد ، ٢/ ٦٥٦ ، تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم ، ص: ٢٢٣ ، التعديل والتجريح ، ٢/ ٦٤٠ .

(٧) المدخل ، ق ٥٦ ، تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم ، ص: ٢٢٣ ، التعديل والتجريح ، ٢/ ٦٤٠ ، رجال صحيح مسلم ، ٢/ ٢٠٨ .

(٨) صحيح مسلم ، باب تفاضل أهل الايمان فيه ، ١/ ٧٣ ، برقم ٥٣ .

(٩) صحيح مسلم ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب الجمع بين صلاتين في الحضر ١/ ٤٩٠ ، برقم ٥٣ ٧٠٥

(١٠) صحيح مسلم ، كتاب الطلاق ، باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها ، ١٠٩٨/٢ ، برقم ١٤٧١.

(١١) التاريخ الكبير ، ٧/ ٣٣٧ ، الجرح والتعديل ، ٨/ ٣٨٥ ، معرفة الثقات ، ص: ٤٣٣ ، الثقات ، ٩/ ١٦٦ ، تهذيب الكمال ، ٢٨/ ٢٢٠ ، الكاشف ، ٢/ ٢٧٧ ، تهذيب التهذيب ، ١٠/ ٢١٨ .

التعليق : قال أبو الفرج بن الجوزي : معاوية بن هشام وقيل هو معاوية بن أبي العباس روى ما ليس من سماعه فتركوه [١] .

الدراسة : هذا وهم من ابي الفرج بن الجوزي ، فلم يتركه أحد ، وحديثه في الكتب كلها [٢]، بل وهو صدوق أو نحوه، كما قال ابن معين، وأبو حاتم، وابن المديني، وعثمان بن ابي شيبة، والساجي [٣]، ووثقه العجلي، وأبو داود[٤] ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ [٥]، وَقَال ابن عدي : وقد أغرب عن الثوري بأشياء وأرجو أنه لا بأس به [٦] ، والذي يبدو- أنه كثير الحديث وليس فيه جرحاً مفسراً غير أخطائه وغرائبه ومن الطبيعي أن يخطأ البشر، فيترك ما أخطأ فيه ، ويُحتج بروايته الصحيحة والله أعلم .

- **منهج الرواية عنه :**

أخرج له مسلم في صحيحه [٧]، روى عَن الثَّوْريّ فِي الْإِيمَان[٨]، وَالْحُدُود [٩]، وَهِشَام بن سعد فِي اللّعان[١٠] .

- **الفرع الثاني : دراسة الرواة من حرف اللام**

٣٤- ليث بن أبي سليم بن زنيم القرشي مولاهم أبو بكر ويقال أبو بكر الكوفي واسم أبي سليم أيمن ويقال أنس ويقال زياد ويقال عيسى روى عن طاوس ومجاهد وعطاء وعكرمة ونافع وأبي إسحاق السبيعي وأبي الزبير المكي وأبي بردة بن موسى وأشعث بن أبي الشعثاء وشهر بن حوشب والمنهال ابن عمرو وجماعة ، روى عنه الثوري وشعبة بن الحجاج وجرير بن عبد الحميد وزائدة بن قدامة وشريك ومعتمر بن سليمان وأبو الأحوص وآخرون، صدوق، اختلط أخيرًا، ولم يتميز حديثه فترك من السادسة فضعف من جهة حفظه ، مات بعد الأربعين سنة إحدى أو اثنتين بعد المائة[١١] .

---

(١) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ، ٣/ ١٢٨

(٢) ميزان الاعتدال ، ٤/ ١٣٨ ، المغني في الضعفاء ، ٢/ ٦٦٦ ، تهذيب التهذيب ، ١٠/ ٢١٨ .

(٣) الجرح والتعديل ، ٨/ ٣٨٥ ، معرفة الثقات ، ص: ٤٣٣ ، الثقات ، ٩/ ١٦٦ ، تهذيب الكمال ، ٢٨/ ٢٢٠ ، الكاشف ، ٢/ ٢٧٧ ، تهذيب التهذيب ، ١٠/ ٢١٨ .

(٤) معرفة الثقات ، ص: ٤٣٣ ،تهذيب التهذيب ، ١٠/ ٢١٨ .

(٥) الثقات ، ٩/ ١٦٦ .

(٦) الكامل ، ٣ / ١٤٤ .

(٧) تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم ، ص: ٢٤٢ ، رجال صحيح مسلم ، ٢/ ٢٣١

(٨) صحيح مسلم ، ١/ ١٨٨ ، برقم ١٩٦ .

(٩) صحيح مسلم ، ٣/ ١٣٢١ ، برقم ١٦٩٤ .

(١٠) صحيح مسلم ، ٤/ ٢٠٠٦ ، برقم ٢٥٩٨ .

(١١) الجرح والتعديل ، ٧/ ١٧٧ ، معرفة الثقات ، ص: ٣٩٩ ، تهذيب الكمال ، ٢٤/ ٢٧٩ ، الكاشف ، ٢/ ١٥١ ، تهذيب

التعليق : وقال بن حبان : تركه القطان وابن مهدي وابن معين وأحمد[١] .

الدراسة : ضعفه ابْن عُيَيْنَة ، وابن معين وقال : إلا أنه يكتب حديثه ، وأَحْمد وقال :لَكِن قد حدث عَنهُ النَّاس وَالنَّسَائِيّ وَالسَّعْدِيّ وأَبُو حَاتِم الرَّازِيّ وَأَبُو زرْعَة والساجي، بسبب سوء حفظه[٢] ، وَقَالَ ابْن حبَان اخْتَلَط فِي آخر عمره فَكَانَ يقلب الْأَسَانِيد وَيرْفَع الْمَرَاسِيل وَيَأْتِي عَن الثِّقَات بِمَا لَيْسَ من حَدِيثهمْ تَركه يحيى الْقطَّان وَيحيى بن معِين وَابْن مهْدي وَأحمد[٣] ، وقال البزار: كان أحد العُبَّاد إلا أنه أصابه اختلاط فاضطرب حديثه، وإنما تكلم فيه أهل العلم بهذا، وإلا فلا نعلم أحداً ترك حديثه [٤] ، وقال بن عدي : له أحاديث صالحة وقد روى عنه شعبة والثوري ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه [٥] ، وقال البرقاني سألت الدارقطني عنه فقال صاحب سنة يخرج حديثه ثم قال إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاووس ومجاهد [٦] .

- **منهج الرواية عنه :**

استشهد به البخاري في الصحيح[٧] ، وروى له في كتاب رفع اليدين في الصلاة [٨] ، وغيره، روى له مسلم مقرونًا بأبي إسحاق الشيباني[٩] .

- **الفرع الثالث : دراسة الرواة من حرف الياء :**

٣٥ - يحيى بن عبد الحميد بن عبد الله بن ميمون بن عبد الرحمن الحماني الحافظ أبو زكريا الكوفي ، روى عن أبيه وسليمان بن بلال وقيس بن الربيع وعبد الله بن المبارك وحماد بن زيد وجعفر بن سليمان وإبراهيم بن سعد وجرير بن عبد الحميد وهشيم وأبي عوانة وأبي بكر بن عياش وأبي خالد الأحمر وأبي معاوية الضرير وابن عيينة وشريك وخلق ، وعنه أبو حاتم ومطين وموسى بن هارون وموسى بن إسحاق الأنصاري وأبو قلابة

التهذيب ، ٨/ ٤٦٦ .

(١) كتاب المجروحين ، ٢/٢٣١ .

(٢) العلل ومعرفة الرجال ، ١/٤٠٠ ، الجرح والتعديل ، ٧/ ١٧٧ ، الضعفاء والمتروكون للنسائي ، ص: ٩٠ ، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ، ٣/ ٢٩ ، تهذيب الكمال ، ٢٤/ ٢٧٩ ، تهذيب التهذيب ، ٨/ ٤٦٦.

(٣) كتاب المجروحين ، ٢/٢٣١ .

(٤) تهذيب التهذيب ، ٨/ ٤٦٦.

(٥) الكامل ، ٧/٢٣٨ .

(٦) ميزان الاعتدال ، ٣/ ٤٢٠ ، المغني في الضعفاء ، ٢/ ٥٣٦ ، تهذيب التهذيب ، ٨/ ٤٦٦ .

(٧) ميزان الاعتدال ، ٣/ ٤٢٠ ، تهذيب التهذيب ، ٨/ ٤٦٦ .

(٨) صحيح البخاري ٣/ ١٥ ، برقم ١٨٣٨ .

(٩) صحيح مسلم ، كتاب اللباس والزينة ، بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ عَلَى الرَّجُلِ، وَإِبَاحَتِهِ لِلنِّسَاءِ، وَإِبَاحَةِ الْعَلَمِ وَنَحْوِهِ لِلرَّجُلِ مَا لَمْ يَزِدْ عَلَى أَرْبَعِ أَصَابِعَ ، ٣/١٦٣٦ .

الرقاشي وعبد الله بن أحمد الدورقي وأبو حصين محمد بن الحسين الوادعي وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي وآخرون ، ضَعِيف ضعفه احمد وابن نمير، مات في رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين [١] .

التعليق : وقال إبراهيم الجوزجاني يحيى الحماني ساقط متلون ترك حديثه فلا ينبعث[٢] .

الدراسة : قال البخاري: كان أحمد وعلي يتكلمان في يحيى الحماني ورماه أحمد وابن نمير[٣] ، قَالَ الامام احْمَد : كَانَ يكذب جهارا [٤]، وقال النسائي: ضعيف ، ليس بثقة [٥]، وقال الذهلي ما أستحل الرواية عنه [٦].

وَقد وَثَّقَهُ ابْن معِين [٧] ، وقال أبو حاتم: لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى يحيى الحماني في حديث شريك وذكر جماعة [٨] ، والذي يبدو - أَنَّه حَافظ مُنكر الحَدِيث ، قال ابن عمار قد سقط حديثه قيل له فما علته قال لم يكن لأهل الكوفة حديث جيد غريب ولا لأهل المدينة ولا لأهل بلد حديث جيد غريب إلا رواه فهذا يكون هكذا [٩]، وقال بن عدي : أحاديثه منكرة وأرجو أنه لا بأس به [١٠]، والله اعلم .

- **منهج الرواية عنه :**

له ذكر في صحيح مسلم في حديث عبد الملك بن سعيد بن سويد عن أبي حميد أو أبي أسيد في القول عند دخول المسجد قال مسلم : سمعت يحيى بن يحيى يقول كتبته من كتاب سليمان بن بلال يعني على الشك قال وبلغني أن يحيى الحماني يقول وأبو أسيد [١١].

* * *

(١) التاريخ الكبير ، ٨/ ٢٩١ ، الجرح والتعديل ، ٩/ ١٦٨ ، ميزان الاعتدال ، ٤/ ٣٩٢ ، تهذيب التهذيب ، ١١/ ٢٤٥ .
(٢) المغني في الضعفاء ، ٢/ ٧٣٩ ، ميزان الاعتدال ، ٤/ ٣٩٢ ، تهذيب التهذيب ، ١١/ ٢٤٥ .
(٣) التاريخ الكبير ، ٨/ ٢٩١ ، تهذيب التهذيب ، ١١/ ٢٤٥ .
(٤) ميزان الاعتدال ، ٤/ ٣٩٢ ، تهذيب التهذيب ، ١١/ ٢٤٥ .
(٥) الضعفاء والمتروكون للنسائي ، ص: ١٠٧ .
(٦) المغني في الضعفاء ، ٢/ ٧٣٩ ، ميزان الاعتدال ، ٤/ ٣٩٢ ، تهذيب التهذيب ، ١١/ ٢٤٥ .
(٧) ميزان الاعتدال ، ٤/ ٣٩٢ ، تهذيب التهذيب ، ١١/ ٢٤٥ .
(٨) الجرح والتعديل ، ٩/ ١٦٨ .
(٩) ميزان الاعتدال ، ٤/ ٣٩٢ ، تهذيب التهذيب ، ١١/ ٢٤٥ .
(١٠) الكامل ، ٩/٩٨ .
(١١) صحيح مسلم ، ١/ ٤٩٤ ، برقم ٧١٣ .

الخاتمة

الحمد لله أولاً وآخراً ، فبعد هذه الرحلة في دراسة من قيل فيه متروك الحديث ، ومنهج الرواية عنه في الصحيحين أو أحدهما ، آنَ لنا أن نضع ملخصاً لِما مرَّ يتمثل بأهم النتائج :

- أن الدفاع عن الصحيحين واجب شرعي على كل مسلم .
- بلغ عدد الرواة الذين قيلت فيهم هذه العبارة (٣٥) راويا .
- تبين والحمد لله خلّو الصحيحين من الرواة المتروكين الذين سقط الاحتجاج بهم بأي حال من الأحوال خصوصاً في أحاديث الأصول .
- عدم ثبوت الجرح بهذه اللفظة (متروك) في بعض الرواة مثل أحمد بن شبيب ، وعطاء بن ابي رباح ، وغيرهم .
- توجد بعض روايات من قيل فيهم متروك ، قد روى الشيخان عنهم لكن بعد توبتهم مما جُرِحوا به وبذلك زال الجرح عنهم وأصبحت الرواية عنهم جائزة مثل حريز بن عثمان .
- توجد بعض روايات من قيل فيهم متروك وقد روى الشيخان عنهم لكن في الشواهد والمتابعات ولاسِيّما اذا تُبعوا .
- توجد بعض روايات من قيل فيهم متروك وقد روى الشيخان عنهم لفائدة إسنادية كعلو الاسناد أو غيره ، أو فوائد متنية كالاختصار أو زيادة معنى في للفظ الحديث، على أنَّ أصل الحديث مروي من طريق الثقات .
- تقوية حديث من تُكلم فيه إذا عَلِما منه ضبطه .
- علوُّ منهج الشيخين وتمكنهما من الصنعة في المنهج النقدي، المتمثل في عدم قبول كل ما جاء عن الثقة مطلقا وعدم رد حديث الضعيف كله ، فيُحتمل حديث الضعيف خصوصا إذا وافقت روايته رواية الثقات .

وفي الختام أرجو أن قد وفقتُ في هذا
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ...

المصادر والمراجع

- وهي بعد القرآن الكريم.

١. الباجي ، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤هـ) ، (التعديل والتجريح , لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح) ، تحقيق : د. أبو لبابة حسين، الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض، ط١، ١٤٠٦ - ١٩٨٦م .

٢. البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، (التاريخ الكبير)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان .

٣. البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري) ، تحقيق : محمد زهير بن ناصر الناصر ، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

٤. البُستي ، محمد بن حبان بن أحمد ، أبو حاتم، (المتوفى: ٣٥٤هـ) (الثقات) طبع : و زارة المعارف للحكومة العالية الهندية الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ط ١، ١٩٧٣ م .

٥. البُستي ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، (المتوفى: ٣٥٤هـ) ، (المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين) ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ .

٦. الجرجاني ، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن القطان الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، (الكامل في ضعفاء الرجال) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م .

٧. الجزائري: طاهر بن صالح (أو محمد صالح) ابن أحمد بن موهب، السمعوني ، ثم الدمشقيّ (المتوفى: ١٣٣٨هـ) ، (توجيه النظر إلى أصول الأثر) تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .

٨. الجزري ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني ، ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ) ، (أسد الغابة في معرفة الصحابة)، تحقيق : علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م .

٩. الجزري: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني ، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ) ، (اللباب في تهذيب الأنساب) الناشر: دار صادر - بيروت .

١٠. ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) ، (الضعفاء والمتروكون) ، تحقيق : عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ .

١١. الجوزية: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم (المتوفى: ٧٥١هـ)، (الصواعق المرسلة في الرد على الجهمية والمعطلة) ، تحقيق: علي بن محمد الدخيل الله الناشر: دار العاصمة، الرياض، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ .

١٢. حاجي خليفة: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني (المتوفى: ١٠٦٧هـ) ، (كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون) الناشر: مكتبة المثنى - بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية) تاريخ النشر: ١٩٤١م .

١٣. الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري (المتوفى سنة ٤٠٥ هـ) ، (المدخل إلى الصحيح) ، تحقيق : ربيع بن هادي عمير المدخلي، الناشر: دار الإمام أحمد [طبع المجلد الأول فقط سنة ١٩٨٤ - مؤسسة الرسالة، الطبعة: ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .

١٤. الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري (المتوفى سنة ٤٠٥ هـ) ، (سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني) ، تحقيق : د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤م .

١٥. الحراني: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (المتوفى: ٧٢٨هـ) (مجموع الفتاوى) ، تحقيق : أنور الباز - عامر الجزار الناشر: دار الوفاء الطبعة: الثالثة، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م .

١٦. الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، (معجم البلدان)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م .

١٧. الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي ، (٤٦٣هـ)، (تاريخ بغداد) ، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م .

١٨. الحنبلي: الإمام العالم الحافظ النّقّاد زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد البغدادي المعروف (بابن رجب) ، (شرح علل الترمذي لابن رجب) ، تحقيق: د. نور الدين عتر ، مع مقدمة تحقيق د. همام عبد الرحيم سعيد.

١٩. الخليلي، أبو يعلى ، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: ٤٤٦هـ) ،

(الإرشاد في معرفة علماء الحديث) ، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس الناشر: مكتبة الرشد - الرياض الطبعة:الأولى،١٤٠٩هـ.

٢٠. الدارقطني ، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي (المتوفى: ٣٨٥هـ)، (العلل الواردة في الأحاديث النبوية) ، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة - الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

٢١. الدارقطني ، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان البغدادي (المتوفى: ٣٨٥هـ) ، (الضعفاء والمتروكون)، تحقيق : د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

٢٢. الدمشقي: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم (المتوفى: ٧٧٤هـ) ، (البداية والنهاية) الناشر: دار الفكر عام النشر: ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م .

٢٣. الدهلوي: أحمد بن عبد الرحيم بن الشهيد وجيه الدين بن معظم بن منصور المعروف بـ«الشاه ولي الله الدهلوي» (المتوفى: ١١٧٦هـ) (الإنصاف في بيان سبب الاختلاف) ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة الناشر: دار النفائس - بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٤ هـ .

٢٤. الدهلوي أحمد بن عبد الرحيم (حجة الله البالغة في أسرار الأحاديث وعلل الأحكام) تحقيق السيد سابق، القاهرة، المطبعة الخيرية، ١٣٢٢هـ.

٢٥. الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، ت (٧٤٨هـ)، (سير أعلام النبلاء)، الناشر: دار الحديث- القاهرة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م .

٢٦. الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، ت (٧٤٨هـ)، (تذكرة الحفاظ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م .

٢٧. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، (المغني في الضعفاء) ، تحقيق : الدكتور نور الدين عتر .

٢٨. السخاوي ، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد (المتوفى: ٩٠٢هـ) ، (فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي) ، تحقيق : علي حسين علي الناشر: مكتبة السنة - مصر ط١، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م .

٢٩. ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف (المتوفى: ٢٣٠هـ)، (الطبقات الكبرى)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

٣٠. سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (المتوفى: ٤٧٥هـ)، (الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب) الناشر: دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١١هـ-١٩٩٠م .

٣١. السلمي ، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن (المتوفى: ٤١٢هـ) ، (سؤالات السلمي للدارقطني) ، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ

٣٢. السمعاني: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ) ، (الأنساب) ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد

٣٣. الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م .

٣٤. السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر، ت (٩١١) هـ ، (تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي) ، الناشر: مكتبة الرياض الحديثة - الرياض ، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف .

٣٥. الشهرزوري: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ) ، (صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط) تحقيق: موفق عبدالله عبدالقادر الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٨هـ

٣٦. الشهرزوري: عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ) ، (معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح) تحقيق : نور الدين عتر الناشر: دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٣٧. الشيباني ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد (المتوفى: ٢٤١هـ) ، (العلل ومعرفة الرجال) ، تحقيق : وصي الله بن محمد عباس ، الناشر: دار الخاني , الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ .

٣٨. العجلي ، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: ٢٦١هـ) ، (معرفة الثقات) ، الناشر: دار الباز الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م .

٣٩. العراقي: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم (المتوفى: ٨٠٦هـ) ، (شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي)) تحقيق : عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين فحل الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .

٤٠. العسقلاني ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر (المتوفى: ٨٥٢هـ)، (نزهة الألباب في الألقاب) ، تحقيق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة:

الأولى، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م .

٤١. العسقلاني ، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل (المتوفى ٨٥٢) ، (نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر)، تحقيق : عبد الله بن ضيف الله الرحيلي الناشر: مطبعة سفير بالرياض الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

٤٢. العقيلي : ابو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي ، (الضعفاء الكبير)، تحقيق : الدكتور عبد المعطى أمين قلعجي، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة الثانية ١٤١٨ ه - ١٩٩٨ م

٤٣. القِنَّوجي: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري (المتوفى: ١٣٠٧هـ) ، (الحطة في ذكر الصحاح الستة) الناشر: دار الكتب التعليمية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م .

٤٤. الكلاباذي ، أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري (المتوفى: ٣٩٨هـ) ، (الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد) ، تحقيق : عبد الله الليثي الناشر: دار المعرفة - بيروت ط١، ١٤٠٧هـ .

٤٥. المزي: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) تحقيق: د. بشار عواد معروف الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠ .

٤٦. ابن مَنْجُويَه ، أحمد ابن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر (المتوفى: ٤٢٨هـ) (رجال صحيح مسلم) ، تحقيق : عبد الله الليثي الناشر: دار المعرفة - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ

٤٧. النسائي ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (المتوفى: ٣٠٣هـ) ، (الضعفاء والمتروكون)، تحقيق : محمود إبراهيم زايد الناشر: دار الوعي - حلب الطبعة: الأولى

٤٨. ابن نقطة ، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ)، (إكمال الإكمال - تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا) ، تحقيق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، جامعة أم القرى - مكة المكرمة الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ .

٤٩. النمري ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم (المتوفى: ٤٦٣هـ) ، (الاستيعاب في معرفة الأصحاب) ، تحقيق : علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .

٥٠. النيسابوري ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري (المتوفى: ٢٦١هـ) ، (المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت .

٥١. النيسابوري ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري (المتوفى: ٢٦١هـ) ، (الكنى والأسماء) ، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري ، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ .

٥٢. اليماني: عبد الرحمن بن يحيى بن علي المعلمي (المتوفى: ١٣٨٦هـ) ، (الأنوار الكاشفة لما في كتاب «أضواء على السنة» من الزلل والتضليل والمجازفة) الناشر: المطبعة السلفية ومكتبتها / عالم الكتب - بيروت سنة النشر: ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .

* * *